يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٩١، الموافق ١٨ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل * יום שלישי 30.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 66/48 - 30.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

ياسر عبد ربه:

عرفات طالب بوش وغورباتشوف بضمان وقف المستوطنات فورا، وقبل المفاوضات

* «طالبنا ايضا بضمانات دولية لتنفيذ الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة» * م.ت.ف هي التي تشكل الوفد الفلسطيني وبلا تدخل اسرائيلي *

● تونس – و.ص.ف – اعلن مسؤول فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من القمة الامريكية – السوفييتية «تقديم

● البقية على صفحة ١١ ●



الشرق الاوسط سيطغى على القمة

بوش وغورباتشوف يوقعان غدا على اهم معاهدة لتقليص الاسلحة الاستراتيجية

● موسكو – وكالات الانباء – تتناول القمة السوفييتية الامريكية، التي بدأت اعمالها، صباح اليوم الثلاثاء، بين الزعيمين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، التحضير لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط. وكما صرح فيتالي ايغناتينكو المتحدث

● البقية على صفحة ١١ ●

اسرائيل ستقول «نعم» ولكن بعد القبول بشروطها

■ شمير: المسيرة بدأت ومؤتمر السلام سيعقد قريبا ولكن لا حديث عن القدس او المقدسيين ■

* بيكر سيوقع على مذكرة تفاهم مع اسرائيل يلتزم فيها بعدم طرح موضوع القدس * مع ذلك يتوقع المراقبون قبول اسرائيل مشاركة مفاوض فلسطيني مقدسي.. في المرحلة الثانية * ارنس: عدم التنازل عن شبر واحد من الارض لن يعرقل المسيرة السلمية * ليفي في القاهرة: يجب عدم فرض شروط.. وعدم اضاعة الفرصة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدل تصريحات المسؤولين الاسرائيليين على ان الرد الاسرائيلي الايجابي على مقترحات السلام الامريكية بات وشيكا على الرغم من كونه مرهونا بالايضاحات الامريكية ومترافقا باعلانات المسؤولين المتتالية للاءات الشهيرة.

فقد صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بان المشاكل التي تؤخر افتتاح المفاوضات قد تحل خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال الايام القليلة المقبلة الى البلاد. وقال «بعد هذه الايضاحات لن يتأخر مؤتمر السلام في الانعقاد». ولكن شمير، الذي كان يتحدث للصحفيين اثر اجتماع لجنة

● البقية على صفحة ١٠ ●

سقوط شهيد في سلواد

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد الشاب نبيل قدورة عبد القادر حامد (٢١ عاما)، مساء امس الاثنين، برصاص قوات الاحتلال خلال تفريق مظاهرة في قرية سلواد/ رام الله.

وحسب الرواية الرسمية فان دورية للجيش تعرضت للرشق بالحجارة فاطلق افرادها الرصاص فاصابوا الشاب الذي استشهد. وقد نقلت جثته لاحقا الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

في منتصف الليل

انتهى التحقيق مع ضباط الابتزاز واطلق سراحهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في نشرة اخبار منتصف هذه الليلة، ان الشرطة العسكرية انهت التحقيق في حادث ابتزاز التاجر الفلسطيني في غزة.

وقال النبأ ان الشرطة اطلقت سراح الضباط بكفالة (!!) في مساء امس. (اقرأ تفاصيل الخبر على الصفحة الرابعة).

في منتصف الليل

ليفي سيعقد لقاء ثانيا مع مبارك، غدا

● تل ابيب – اعلن «صوت اسرائيل» في نشرته في منتصف الليل ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، انهى اجتماعا مطولا دام ساعتين مع الرئيس المصري، حسني مبارك، اتفق في نهايته على عقد لقاء

● البقية على صفحة ٣ ●

سياسة النهب والتشريد والتركيز تؤدي، كما كان متوقعا، الى بداية الانفجار

٦٥٪ من بدو النقب تحت خط الفقر

* البطالة تتجاوز نسبة ٢٥٪ * انتشار كبير للمخدرات في عدد من البلدات * يسمون اللقية بـ «كولومبيا الصغرى» * يعترفون بالواقع ولكنهم يديرون ظهرهم حين يأتي وقت الحلول *

(اقرأ ص ١٢)

حوالي ٤٠ مشروعا أقر تنفيذها في مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة

* الاستعدادات في اوجها، واللجنة المركزة للمخيم، تعقد مساء اليوم اجتماعها التلخيصي * نشر البرنامج التفصيلي للعمل *

(التفاصيل ص ٣)

٧٠ مليار شيكل ميزانية الدولة القادمة

وزارة المالية: لا بشائر لحل مشكلة البطالة او تحسين مستوى المعيشة

*** الوزارة مصرة على تقليص ميزانية الامن والاسكان * وفي هذه الاثناء: ازدهار في البورصة يثير المخاوف: هل نحن امام ازمة جديدة شبيهة بتلك التي حدثت في العام ١٩٨٣؟! ***



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لن يطرأ اي تحسن على وضع البطالة. او على مستوى المعيشة»، هذه هي «البشائر» الصادرة عن وزارة المالية وهي تنجز مسودة مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة.

فقد اعلنت مصادر الوزارة، مساء امس الاثنين، ان الميزانية تسعى لسد نواقص جديدة في مجال التشغيل وايجاد اماكن عمل جديدة للمهاجرين الجدد والقوى العاملة القائمة. ولكنها لن تحل المشكلة جذريا ونهائيا.

ويتضح ان مبلغ الميزانية سيصل الى ٧٠ مليار شيكل. ويوصي الوزير يتسحاق موداعي، فيه على الحكومة ان تجري تقليصا جديا في ميزانية الامن والاسكان. ولم يعط تفصيلات اخرى.

هذا واعلن، امس، ان ١٢٠ الف مهاجر يهودي جديد انتقلوا الى سوق البطالة حتى الان، وقد حذر وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، امس، من ان استمرار البطالة بهذا الشكل وعدم ايجاد حلول جذرية قد يفجر قنبلة زمنية.

ومع هذا فقد اعلن عن تجدد الهجرة الجماعية من الاتحاد السوفييتي بمعدل ٣٥٠ مهاجرا كل يوم. وكشف رئيس الوكالة اليهودية ان الرحلات الجوية الكبرى تجددت هذا الاسبوع.

● .. والبورصة

وفي الوقت الذي يتم فيه التعبير عن مثل هذه المخاوف وما يرافقها من مصاعب يلاحظ ان البورصة الاسرائيلية تعيش فترة ازدهار غريبة. ففي يوم امس الاول، الاحد ارتفعت قيمة الاسهم عن حدها الاعلى (٤٠٠ نقطة). وواصلت الارتفاع امس، ايضا، وارتفعت قيمة الاسهم بنسبة ٧٠٪ في بعض الاحيان.

وقد اثار هذا التطور مخاوف العديد من المختصين. فحذر بعضهم، في نهاية يوم العمل في البورصة مساء امس، من ان يكون هذا الازدهار مصطنعا. فيتضح ان قيمة الاسهم الفعلية تقل بكثير عن سعرها في البورصة. مما قد يتسبب في تفجر ازمة شبيهة بتلك التي حدثت في العام ١٩٨٣.

ولوحظ ان الاسهم التي ارتفع سعرها لم تعد تقتصر على البناء والتعمير، بل راح ينتشر في مجالات الصناعة والاراضي ايضا.

ويذكر ان الحكومة بدأت في بيع اسهم العديد من شركاتها. وبلغت قيمة مجموع الاسهم المباعة حتى الان للحكومة ٦٫٥ مليار شيكل.



● في الوقت الحاضر ينظمون للمهاجرين الجدد «ايام كيف» (وفي الصورة خمس مهاجرات يتجولن في كرم عنب في زخرون يعقوب خلال «يوم كيف» امس الاول الاحد). بعد قليل سيكون عليهم ان يجدوا عملا.

وفد اطفال عرب يسافر قريبا الى بلجيكا

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقام المركز الثقافي في مجد الكروم بالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون احتفالا في قاعة المركز لتوديع الاطفال الذين سيسافرون في مطلع آب القادم الى بلجيكا، حضره ذوو الاطفال وعدد من المسؤولين.

وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع، الذي رحب بالحضور واعلن عن استعداد المجلس المحلي والمركز الثقافي لاستضافة وفد بلجيكي في السنة القادمة، بهدف توطيد العلاقات.

وشكر السيد حسين شعبان، مسؤول العلاقات الخارجية في مؤسسات الحزب الاشتراكي في بلجيكا، السيد محمد مناع على دعوته والمؤسسة الشعبية للفنون وقدم شرحا عن برنامج زيارة وفد الاطفال بالاضافة الى سبل توطيد العلاقات الثقافية.

والقى السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف كلمة شكر فيها المؤسسة الشعبية للفنون ومجلس مجد الكروم والحزب الحاكم في بلجيكا على هذه اللفتة.

ويضم الوفد عشرة اطفال عرب من مجد الكروم والرامة والبعنة وجديدة وعبلين ودالية الكرمل وعكا، ويترأسه مدير المركز الثقافي في الرامة الاستاذ صبري الحاج والانسة اسوان كريم، عضوة المركز الثقافي في مجد الكروم. وتستمر الزيارة لمدة اسبوعين، حيث يستقبل الوفد في المطار وزيرة الشؤون الاوروبية آن ماري ليزان، ويرافقهم عدد من البرلمانيين ويلتقون وزير التربية الاجتماعية ويتناولون وجبة غداء على مائدة رئيس بلدية مدينة نامير، بالاضافة الى لقاءات مع شبيبة الحزب الاشتراكي الحاكم. وتتراوح اعمار الاطفال اعضاء الوفد من (١٢ - ١٤) سنة.

واجرينا اتصالا هاتفيا مع الشاعر سميح القاسم مدير المؤسسة الشعبية للفنون فقال ردا على سؤال: يلاحظ في مرحلة العطلة الصيفية ضيق المجال في المخيمات في الوسط العربي ومشاركتهم الترفيهية والثقافية. وجراء اتصالات المؤسسة الشعبية للفنون مع اصدقاء في بلجيكا تمكنا من الحصول على وعد باستضافة وفد من الفتيان سنويا. كانت المبادرة للاتصال من المؤسسة الشعبية والاصدقاء في بلجيكا رحبوا بالفكرة. وطموحنا ان تنتقل الى دول اوروبية اخرى، حيث نجري الاتصالات. والوفد الحالي كله من العرب وذلك بناء على رغبة اصدقائنا، لان الوفد الاول ضم اطفالا من ابناء الشعبين وكان ناجحا والمشكلة الوحيدة كانت الترجمة.

* س: يلاحظ ان مستقبلي الوفد كلهم من المسؤولين الكبار فما السر؟

* سميح: نوع من التحية الاوروبية لاجيالنا ولجماهير شعبنا. وفي العام المنصرم استقبل الوفد وزير الدفاع الامر الذي يعتبر بمثابة لفتة اعجاب بجماهيرنا وخطنا السياسي القائم على مبدأ دولتين للشعبين وللشعب الفلسطيني وكفاحه العادل ونحن كجزء حي منه نلقى هذا الاحترام.

* س: هل هناك مغزى معين لتأكيد ذلك من خلال الاطفال؟

* سميح: نعم. نظرة وتلميح للسلطات الاسرائيلية الى ان الدولة الرسمية المستضيفة تفكر بمستقبل هؤلاء الاطفال.

في مركز المسنين العرب في عكا القديمة:

معرض للاشغال اليدوية من ابداع المسنين!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يختتم يوم غد في مركز المسنين العرب في عكا القديمة، معرض الاشغال اليدوية الذي افتتح في (٢١/٧/٩١) وتضمن مئات الاشكال والانتاجات التي ابدعها المسنون والمسنات أعضاء المركز.

وقام يوم امس اكثر من (٧٠) مسنا ومسنة من مراكز المسنين في يافة الناصرة ودبورية وكفرياسيف، بزيارة مركز المسنين العرب في عكا للاطلاع على أشغال مسنيه ولتوطيد العلاقات معهم. وكان في استقبالهم مدير المركز السيد محمد ذباح وطاقم العاملين في المركز.

وقدم السيد ذباح شرحا عن تاريخ المركز منذ تأسيسه وفعالياته وخدماته والطريق التي قطعها حتى وصل الى هذا المستوى.

وقال السيد ذباح لمراسلنا الهدف من المعرض ملء الفراغ عند المسنين وعلاجهم عن طريق الحركة وتنشيط الدورة الدموية وابراز الطاقات الابداعية للمسنين واعلام الاهالي بوجود المركز ونشاطاته وفعالياته. والمعروضات للبيع حيث يرصد ريعها لشراء مواد للمركز ولتطوير اعماله ونشاطاته ورفع مستوى الخدمات.

ونوه الى أن المواد التي استخدمت في الاشغال كلها تبرعات من مؤسسات خاصة من مؤسسة «كيرت سابي» في نتانيا التي تزود مراكز المسنين بقصاصات وبقايا القماش لانتاج شتى الاشكال منها.

وخلال جولة بين المعروضات قدمت السيدة كريهة كتيلي مرشدة الاشغال اليدوية عن كل زاوية وما تضمنته من ابداع وكيف تم تجهيز المواد البالية واعادة صنعها بأشكال مختلفة، لاقت اقبالا فاق كل توقع من الناس.

وتجدر الاشارة الى انه حضر افتتاح المعرض جمهور غفير من المدعوين خاصة من المسنين اليهود في المدينة.



كلمة الاتحاد

قمة بوش - غورباتشوف والآمال المعقودة عليها

□ يعقد اليوم في موسكو لقاء القمة بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش.

وتندرج على بساط البحث في لقاء الزعيمين قضايا ثنائية وعالمية مصيرية لمستقبل العالم كله، وعلى رأسها قضايا نزع السلاح ومشكلة الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان الاتفاق التاريخي الذي سيوقعان عليه بشأن نزع السلاح سيضمن تخفيض مخزون الاسلحة الابادية عالميا، بمعدل الثلث مما سيضمن تحويل مبالغ مالية وموارد بشرية هائلة من الانتاج الحربي الى الانتاج السلمي.

ويتضمن الاتفاق الذي على ما يبدو سيتم توقيعه على تطوير للعلاقات التجارية الاقتصادية بين البلدين الامر الذي يحتاج اليه الاتحاد السوفييتي بشكل حاد بسبب ضائقته الاقتصادية.

ولا شك بأن الوضع في الشرق الاوسط سوف يحتل حيزا مركزيا جدا في مباحثات بوش - غورباتشوف واذا كانت الاشاعات تقول بانهما سيقرران ارسال دعوات لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فهذا يعني ان الطرفين قطعا اشواطا طويلة من الاتفاق حول آلية الحل واهدافه النهائية.

من حقنا، مع شعوب منطقتنا، مع الانسانية كلها ان نأمل ان يكون التفاهم السوفييتي الامريكي قائما على قرارات هيئة الامم المتحدة وعدم شرعية الاحتلال وعدم حق الاحتلال في الاستمرار وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، على قدم المساواة مع كل شعوب المنطقة والعالم.

كما هو معروف فان المواقف الرسمية المعلنة للاتحاد السوفييتي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، فكيف سينعكس هذا الاعتراف على المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام وعملية صنع السلام.

نحن، بالطبع، لا نقبل الاقوال التي تعلن متسرعة، بأن الاتحاد السوفييتي ولم يعد دولة عظمى» وان امريكا تدير الدنيا وحدها. ما زال الاتحاد السوفييتي سياسيا وعسكريا، دولة موازية لامريكا، وهكذا تتصرف امريكا، ايضا، كما ان اوروبا الغربية والصين واليابان قوى ذات وزن كبير في تقرير امور السياسة الدولية.

اننا اذ نرحب بالاتفاقات المزمع عقدها لنزع السلاح، وهي خدمة للانسانية كلها، فعلا، نأمل ان تتعاون جهود الدولتين العظميين لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط - سلام للفلسطينيين وسلام للاسرائيليين وسلام لكل شعوب المنطقة. («الاتحاد»)

في عز الظهر:

سرقة ٥٠ الف دولار من بنك ديسكونت في رحوبوت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام «مجهول» في عز ظهر يوم امس الاثنين بسرقة (٥٠) الف دولار عدا ونقدا من بنك ديسكونت في رحوبوت.

وعلم ان السارق لم يكن ملثما، لا بل حتى لم يستخدم اي نوع من السلاح لسرقة هذا المبلغ. فقد هدد الموظفين فاعطوه المبلغ. ومن ثم لاذ بالفرار!!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حوالي ٤٠ مشروعا أقر تنفيذها في مخيم العمل التطوعي الـ١٦ في الناصرة

*** الاستعدادات في اوجها، واللجنة المركزة للمخيم، تعقد مساء اليوم اجتماعها التلخيصي * نشر البرنامج التفصيلي للعمل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مركز لجنة المشاريع في مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة ان عدد المشاريع التي ستنفذ في المخيم هذه السنة يصل الى حوالي اربعين مشروعا.

واضاف ان ابرز مشاريع المخيم، الذي سيفتتح مساء بعد غد الخميس، سيكون غرس الورود والاشجار بغية التركيز على تجميل المدينة. ولن تقتصر هذه الاعمال على مركز المدينة وشوارعها الرئيسية، وستتعدى ذلك لتصل الى الاحياء، مثل حي الكروم وحي العمال العرب والنمساوي والمخلص وكفار هحورش.



وسيتضمن المخيم عدة مشاريع لتعبيد شوارع جديدة وبناء اسوار باطون وتنظيم موقف سيارات جديد وازالة اتربة ونفايات واغلاق عراق ومغاور (في منطقة السوق) وتركيب شارات مرور وبناء وطلاء احجار شك وغيرها.

وتتصاعد الاستعدادات للمخيم يوميا. ومن المتوقع ان تعقد اللجنة المركزة جلسة لها مساء اليوم الثلاثاء، لتخليص هذه الاستعدادات. ووضع اللمسات الاخيرة على مسيرة العمل.

واصدرت البلدية بيانا تفصيليا حول برنامج المخيم، تضمن دعوة حارة الى المواطنين للمشاركة الجماهيرية في المخيم. ومما جاء في البيان:

«شعب الناصرة كما عودنا دائما، يفتح ذراعيه لاستقبال الوفود، متطوعين وضيوفا، يأتون من قرانا العربية الى قلعتهم الحصينة ورمز صمودهم، الى ناصرتهم رمز الوحدة والاخاء، يشدون على ايادي اهلها. ومعهم يأتي الاصدقاء اليهود المتعاطفون مع قضايا شعب الناصرة وجماهيرنا العربية.

المشاريع اعدت وسيكون التركيز في هذه السنة على تجميل مظهر المدينة بغرس الاشجار والزهور.

ورش البناء والتعمير والتشجير بانتظار السواعد القوية، سواعدكم يا اهلنا.

فهيا يا ابناء وبنات الناصرة

لنبني ونعمر مدينتنا الغالية، لنجعل الناصرة ناصرتنا اجمل واجمل»

واتضح من البرنامج ان امسية الافتتاح ستقام في المركز الثقافي البلدي في الثامنة من مساء بعد غد الخميس. وسيلقي فيها كلمة رئيس البلدية، توفيق زياد. ثم يقدم برنامج فني باشتراك الفنانين: زاهي غريب وامل ونزار زريق وفرقة الدبكة التابعة لمجلس سخنين المحلي.

واما العمل التطوعي في المشاريع فسيتم في اليومين التاليين، الجمعة والسبت، بحيث يكون مقر المخيم في المركز الثقافي البلدي وذلك لاول مرة منذ بداية العمل في المخيمات.

وستقام عدة برامج فنية في ليلة الجمعة – السبت في أربعة مواقع في آن واحد:

– المركز الثقافي البلدي: عرض فيلم صرخة الحرية، وهو يحكي عن فظائع نظام الابرتهايد ونضال السكان الاصليين في جنوب افريقيا (الثامنة مساء)

– نادي الاحداث الارثوذكسي: فرقة شهرزاد للباليه بقيادة الفنانة ايرينا جمال ومشاركة الفنانين امل ونزار زريق (الثامنة مساء)

– مركز الصداقة للفنون (قاعة الصداقة): فرقة صمود العكية في احدث اناشيدها وفقرة زجلية للشاعر الزجال تميم الاسدي وفقرات فنية كوميدية للفنان اسامة مصري (الساعة الثامنة مساء).

– نادي القلعة – حي الصفافرة: فرقة سخنين للدبكة ورقصات استعراضية وغناء وقراءات شعرية ومشاهد مسرحية (الساعة ٥.٣٠ مساء).

الجبهة تبادر لعقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في تقرير «أمنستي»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بادرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، الى تجنيد عدد كاف من النواب لعقد جلسة طارئة خاصة للكنيست من اجل البحث في المعلومات الخطيرة الواردة في تقرير منظمة العفو الدولية حول انتهاك حقوق الانسان تحت ظل الحكم الاسرائيلي.

وجاء في بيان للنائبة تمار غوجانسكي ان هذا التقرير يؤكد مدى الخطورة في توصيات لجنة لنداو التي باتت ستارا يختبئ من ورائه صنوف التعذيب.

وفي هذه الاثناء واصل نواب الجبهة فضح قضايا التنكيل ضد الفلسطينيين طارحة اياها على الكنيست. فقدم النائب هاشم محاميد طلبا الى وزير الامن ان يحقق في شكوى السيدة هالة محمد حامد التي تعرض بيتها في مخيم بلاطة للتفتيش والتكسير يوم ١٠/٤/ ١٩٩١ من قبل قوة جيش وفقد على اثرها من البيت مصاغها ويضم ثلاث اساور ذهب وعقد ذهبي وخاتمين ذهب عيار ٢١ ودبلتين وثمانية الاف دينار نقدا.

وطالب محاميد وزير الامن بالتحقيق بالحادث واعادة ما فقد.

تخفيض قيمة الشيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم تخفيض قيمة الشيكل، امس الاثنين، مقابل سعر صرف الدولار بـ ٣.٠٠٠٠٪ وبذلك يبلغ سعر صرف الدولار «يتسيغ» ٢.٣٦٤٠ ش.ج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٣٠/٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● النقب – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٢٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٦٤٠ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٥٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٧٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٢٩ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٠٤٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٠٠ ش.ج
● "أسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ش.ج

امين صندوق الوكالة اليهودية، مئير شطريت

الراب فوروش يجوّع العمال المعوقين لكي يفرض رجاله على «همشكيم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الراب فوروش، نائب وزير العمل، مستعد لتجويع العمال المعوقين لكي يفرض رجاله على «همشكيم». ولكنني اقول له ولغيره: لن يكون هناك مدير متدين، متزمت («حردي»، بالعبرية) في شركة «همشكيم». لن اسمح».

هذا الاتهام والاستنتاج خرج به امين صندوق الوكالة اليهودية، مئير شطريت، امس الاثنين، اثر انفجار الازمة في «همشكيم»، وهي الشركة التي تقوم بتشغيل العمال المعوقين (للشركة ٤٢ فرعا في البلاد، بعضها في الوسط العربي).

ومن المعروف ان شروط العمل في هذه الشركة صعبة والاجرة متدنية. ومع ذلك فان المعوقين الذين يعملون فيها يتمسكون بها من اجل توفير لقمة الخبز. وتقود الشركة الوكالة اليهودية بالاشتراك مع وزارة العمل والرفاه. وبموجب الاتفاق القائم بين الطرفين منذ سنوات طويلة فان الوكالة هي التي تعين المدير العام وثلثي اعضاء الادارة. الا ان الوزارة بزعامة فوروش قررت السيطرة على الشركة وتعيين مدير عام من حزب فوروش «اغودات يسرائيل»، بحجة ان الوكالة لم تعد تدفع شيئا للشركة. وقد نفى شطريت هذا الزعم قائلا: الوزارة خفضت مساهمتها من نصف الميزانية الى الثلث.. حتى بلغ العجز ٣ ملايين شيكل ولم تعد الادارة قادرة على دفع المعاشات.

هذا وظهر عدد من العمال امام الصحفيين امس مناشدين الرأي العام التدخل لضمان دفع معاشاتهم وحماية مصدر رزقهم. وهتفوا: هناك حرب سياسية بين الوزارة والوكالة. ونحن ما ذنبنا؟!

ليفي سيعقد لقاء

● تتمة من ص ١ ●

آخر غدا الاربعاء.

ونقل على لسان ليفي انه قال ان مبارك وافق معه على ان الحوار بين الطرفين ينبغي ان يكون على اعلى المستويات الحكومية. واضاف انه تباحث مع الرئيس المصري في ثلاثة مواضيع هي: العلاقات بين البلدين، مشكلة التمثيل الفلسطيني وقضية الاستيطان.

من جهة اخرى صرح نائب رئيس الحكومة المصري، د. بطرس غالي، ان المصاعب التي واجهت مصر واسرائيل عام ١٩٧٧ ايام التفاوض على كامب ديفيد اكبر من المصاعب التي يواجهانها اليوم.

هذا وسيقوم وزير الخارجية، ليفي، اليوم، بوضع اكاليل من الزهور على ضريح السادات.

ضباط جيش حاولـوا ابتزاز ٧٥ الف شيكـل من رجل اعمـال فلسطيني

*** الرجل نجح في تشخيصهم مما أدى الى اعتقالهم بأيدي السلطات العسكرية * الشرطة كانت تلقت شكوى في الموضوع لكنها لم تفعل شيئا * وراء العملية محام كبير في تل ابيب ***

● غزة – لمراسلنا – كشف رجل اعمال فلسطيني من قطاع غزة المحتل بأن ضباط احتياط في الجيش الاسرائيلي اجبروه «بطلب من محام اسرائيلي» على تسليمهم شيكا بقيمة (٣٥٠) الف دولار «تحت تهديد السلاح» ومنحوه فرصة ايام لاحضار قيمة الشيك النقدية. لكن امرهم افتضح قبل الموعد المحدد.

وتفاصيل الحادث الذي جرى في مدينة غزة، يوم الخميس الماضي، كما رواها زياد محيي الدين اليازجي (٤٥ عاما) وصاحب مصنع نسيج في المدينة، ان ضباطا اسرائيليين داهموا منزل قريبه كامل اليازجي وبحوزتهم وثائق قدمها المحامي «بحجة البحث عن سلاح» وطلبوا منه ان يخبر زياد بانهم يريدون مقابلته في مصنعه في اليوم التالي.

ويقول زياد انه وفي اليوم التالي حضر ثلاثة ضباط احتياط يستقلون سيارة جيب عسكرية واجبروه تحت تهديد السلاح على تسليمهم شيكا بقيمة (٧٥٠) الف شيكل اسرائيلي (٣٥٠ الف دولار) وطلبوا منه عدم الاتصال باية جهة عسكرية او رسمية كونهم «يحملون امرا عسكريا» ومنحوه فرصة حتى يوم الاربعاء القادم لاحضار القيمة نقدا.

واوضح اليازجي ان المحامي الاسرائيلي يعمل لصالح شركة امريكية ابتاع منها اليازجي خيوطا وادت العملية الى خلاف بين الطرفين تمت تسويته مؤخرا. وقال ان الضباط توجهوا الى منزل قريبه كامل في البداية كونه كان كفيله عند الخلاف مع الشركة الامريكية.

واضاف اليازجي ان المحامي على ما يبدو اراد ان «يخرج رابحا». فأوعز لاصدقاء له يؤدون الخدمة الاحتياطية في الجيش في قطاع غزة بان «يقوموا بالعملية».

وقد افتضح امر الضباط الثلاثة عندما طلب ابن عم اليازجي من منسق شؤون المناطق في وزارة «الامن»، داني روتشيلد، التحقيق في الموضوع في اثناء قيامه بزيارة الى غزة قبل ايام.

واستدعي اليازجي امس الاول للتعرف الى الضباط الثلاثة فتعرف اليهم واحيلوا الى التحقيق حسب مصادر عسكرية.

وقال اليازجي انه كان قد توجه في اعقاب الحادث الى مركز الشرطة الاسرائيلية في مدينة غزة للابلاغ عن تعرضه للتهديد الا ان احدا في المركز لم يهتم بشكواه.

وجاءنا في وقت لاحق ان اربعة ضباط من معسكر الجيش في مخيم جباليا متورطون في حادث الابتزاز. وقد تعرف عليهم المعتدى عليه بعد ان بدأت «الادارة المدنية» في غزة التحقيق في الحادث.

وتبين ان الضابط الرابع قد فر من منطقة قطاع غزة.

لاحتواء عمليات القاء الزجاجات الحارقة على الدوريات:

معظم مناطق فلسطين المحتلة تخضع لاوامر حظر التجول

*** اقتلاع ونشر (٧٥) شجرة زيتون في بلعا و(٣٠) اخرى في سلفيت * هدم خيام عائلات المطاردين في رفح * اغلاق المسجد ونقل السوق المحاذي لحي الشيخ رضوان!! ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت ظهر امس زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة عسكرية في شارع البحر في مخيم خانيونس فيما القيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة سقطت على مقدمة سيارة عسكرية في الحارة الشرقية في جنين ووقعت مصادمات متعددة في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع، كان من ابرزها، اضافة الى ما سبق مخيم جنين وكفر راعي وقباطية ويعبد وحلحول ومخيمات عين بيت الماء، وعسكر وبلاطة ونابلس ومخيم الدهيشة وكفر اللبد وكفر نعمة وبعض المناطق في قطاع غزة.

وقد فرضت قوات الجيش حظر التجول مساء امس الاول على مخيم الدهيشة ونصبت، صباح امس، كمائن لاعتقال العمال والموظفين اثناء محاولتهم التوجه الى اعمالهم. وظل حظر التجول ساريا في كفر قليل لليوم الخامس على التوالي وعلى حي الشيخ رضوان لليوم الرابع وعلى مخيم نور شمس لليوم الثالث على التوالي.

كما استمر اغلاق شارعي حطين والساقية في نابلس بالاسلاك الشائكة لليوم الثاني على التوالي وبالتالي حرمان عشرات التجار من فتح محالهم في اعقاب حادث قذف جسم متفجر باتجاه دورية عسكرية في المنطقة يوم امس الاول.

وفي وقت لاحق علم ان حظر التجول فرض على بعض المناطق في بلدة حلحول والخليل اثر حدوث مصادمات فيها.

وتدخلت قوات الجيش في معظم الحالات التي حصلت فيها مظاهر احتجاج واستخدمت مختلف العيارات اضافة الى عمليات الضرب وحصلت مصادمات بالايدي في بعض الحالات (حي صقور المحطة في جنين) وتمكن شاب من الافلات من بين يدي جندي تعارك معه. واثر ذلك حطم الجنود محتويات بقالة (تعود الى عزام منتولي) وضربوا، بوحشية الشابين فرسان ابو الوفا وعماد جاسر سمودي حتى تورم وجهاهما.

وفي كفر راعي اصيب الشاب بسام عوني صادق (١٢ عاما) برصاصة في رأسه كما اصيب محمد خالد مردوان (١٦ عاما) برصاصة في بطنه وذلك في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اثر حصول مصادمات مع قوات الجيش التي اقتحمت القرية برفقة طائرة مروحية.

وكانت عدة مدن وقرى شهدت حملات اعتقال في صفوف الشبان كان من ابرزها قباطية وسلفيت ومخيم عسكر ونابلس القديمة وكذلك في قرية رابا/ جنين -التي اعتقل منها احد المطاردين. وفرضت غرامات مالية على عدد من مواطني جنين وبيت لحم لوجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

واجبرت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من قرية بلعا على اقتلاع ونشر (٧٥) شجرة زيتون. واقتلعت هذه القوات نحو (٣٠) شجرة زيتون اخرى في سلفيت يوم امس الاول تقع بمحاذاة مقر «الادارة المدنية» وتعود الى محمود ونعيم وهشام وعمر زهد كما قامت جرافات عسكرية بتسوية وجرف ارض بمساحة (١٢) دونما في منطقة «فتوح» في يطا بحجة قيام الشبان برشق الحجارة منها.

وفي قطاع غزة هدمت سلطات الاحتلال الخيام الثلاث التي نصبتها عائلات المطاردين الثلاثة بعد هدم منازلهم في رفح يوم (٧/٢٣) الجاري والتي يزيد عدد افرادها عن (٣٠) شخصا.

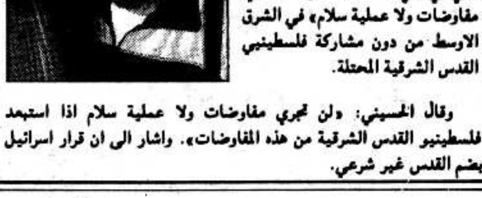
هذا وقد استمر حظر التجول مشددا في حي الشيخ رضوان لليوم الرابع على التوالي فيما اقدمت سلطات الاحتلال على اصدار امر باغلاق المسجد ونقل السوق التجاري المحاذي له الى مكان آخر، شرقي الحي، اضافة الى اقامة نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل عائلة المواطن خميس العشي الذي طرده الجنود وزوجته وابناءه التسعة الى خارج المنزل في ساعات الليل. وقد استضافته احدى الاسر. ويفيد مراسلنا في القطاع، ايضا، ان الجنود حاولوا كسر بوابة المسجد الداخلية لكنهم لم يفلحوا.

واضاف مراسلنا ان قوات الجيش واصلت مداهماتها للمنازل في قرى بيت حانون وبني سهيلا وعبسان الكبيرة اضافة الى مخيمي البريج والنصيرات. وطالت هذه المداهمات بشكل خاص ذوي عائلات الشبان المطاردين وشملت عمليات تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم بما في ذلك محاصيلهم الزراعية.

وكان الطفل طه زعرب (٩ سنوات) قد اصيب الليلة قبل الماضية برصاصة في ذراعه خلال قمع الجنود لمظاهر الاحتجاج.

فيصل الحسيني:

لن تجري مفـاوضات بـدون مشـاركة فلسطينيي القدس

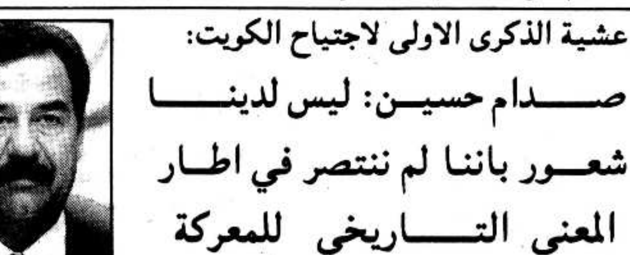


● لندن – «و.ص.ف» – اكد رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني، صباح امس (الاثنين)، في مقابلة مع شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي»، انه لن «تجري مفاوضات ولا عملية سلام» في الشرق الاوسط من دون مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة.

وقال الحسيني: «لن تجري مفاوضات ولا عملية سلام اذا استبعد فلسطينيو القدس الشرقية من هذه المفاوضات». واشار الى ان قرار اسرائيل بضم القدس غير شرعي.

عشية الذكرى الاولى لاجتياح الكويت:

صـدام حسيـن: ليس لدينـا شعـور باننا لم ننتصر في اطـار المعنى التـاريخي للمعركة



● نيقوسيا – ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة، امس في نيقوسيا ان الرئيس العراقي صدام حسين صرح عشية الذكرى الاولى لاجتياح الكويت بان شعبه «انتصر» على التحالف الدولي المناهض للعراق لانه رفض «الذل».

وقال الرئيس العراقي خلال استقباله وفدا من الوجهاء العراقيين: «لقد انتصرتم لانكم رفضتم الذل ورفضتم الارغام ورفضتم ان يسجل على العراق وعلى الامة حالة تضعفها بشكل مستديم وتمسكتم بالحالة التي تقوي الشعب والامة بشكل مستديم».

واضاف الزعيم العراقي «ليس لدينا شعور باننا لم ننتصر في المنازلة التاريخية الكبرى».

وقال: «ونحن ننظر للانتصار في اطار المعنى التاريخي للمنازلة وليس في اطار الصراع بين جيش وعدة جيوش رغم ان جيشنا وقف في مواجهة القوة العسكرية لاكثر من ثلاثين دولة وان شعبنا ذا الثمانية عشر مليونا وقف لمواجهة دول يتجاوز تعداد سكانها المليار من الناس».

وندد صدام حسين بالزعماء العرب الذين لم يقفوا معه في نزاع الخليج وقال «ان اولئك الذين يأخذون حصتهم طبقا لما يحدده الاجنبي المتحكم في مصيرهم ليسوا من العرب في شيء وانما هم يمثلون حالة الضعف المزروعة في الجسد العربي والمرفوضة من الروح العربية».

مصرع ٣ لحديين وجرح آخرين في جنوب لبنان المحتل

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتلوا، امس الاثنين وجرح ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة.

واوضح المصدر ذاته ان الحادث وقع في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وقال اخيرا ان ميليشيات لحد العميلة قامت بعملية تمشيط واسعة في القطاع.

واوضحت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مجموعة مسلحة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجرت عبوة زنتها عشرون كيلوغراما من «تي.ان.تي» لدى مرور دورية للميليشيات العميلة قرب قرية دير سريان فقتل عنصر من افراد الدورية السبعة الذين كانوا في ناقلة جنود وجرح آخر.

وتابعت المصادر انه بعد دقائق قامت قوة «الجيش» العميل المتمركزة في هذا القطاع باطلاق عشرين قذيفة هاون باتجاه المجموعة المسلحة التي انسحبت الى خارج المنطقة «الامنية». ولم تتمكن المصادر من تحديد ما اذا كان هذا القصف قد اوقع ضحايا في صفوف رجال المقاومة.

باريس تحاول المساهمة في تذليل العقبات امام مؤتمر السلام في الشرق الاوسط



● رولان دوما

● تسعَى فرنسا الى المساهمة في عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في وقت تصطدم المساعي التي تبذلها الولايات المتحدة رغم تحقيقها تقدم كبير بمسألة التمثيل الفلسطيني الى هذا المؤتمر.

واذا كانت باريس بدت حتى الان مستبعدة تماما من العملية التي ينفرد الامريكيون في قيادتها فانها ظهرت على الساحة في الايام الاخيرة للافادة من علاقاتها الجيدة بالفلسطينيين وللتذكير ايضا بمبادئ حل يكون في نظرها متطابقا مع القانون الدولي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يوم الخميس الماضي ان فرنسا «على قدر امكاناتها» تحاول «المساهمة في كسر الجمود الذي يميز الوضع» الحالي عبر «التحرك في المجال الذي يمكنها ان تكون مفيدة فيه» بالتعاون مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية و «عواصم اخرى».

وفرنسا التي لا تريد اخلاء الساحة لمصلحة الامريكيين في منطقة خسر فيها الاتحاد السوفييتي نفوذه تسعى لان يكون لها ثقل ما معنويا على الأقل من خلال المجموعة الاوروبية. التي اجتمع وزراء خارجية دولها امس الاثنين في بروكسل عشية القمة الامريكية/ السوفييتية في موسكو.

اضافة الى ذلك ذكر دوما بان بين الولايات المتحدة وفرنسا «نقاط خلاف على التفاصيل» ولكل منهما في «بعض الاحيان وجهات نظر مختلفة» في ما يتعلق بطريقة حل النزاع في الشرق الاوسط.

وكانت اسرائيل وافقت على ان يكون للمجموعة الاوروبية ممثل في مؤتمر السلام الذي تدعو الولايات المتحدة الى عقده برعايتها ورعاية الاتحاد السوفييتي. غير ان طبيعة «الوجود» الاوروبي لم تحدد بعد. واكدت باريس دائما ان تمثيل المجموعة الاوروبية يجب الا يكون متدنيا. كذلك لا تزال فرنسا تعتبر ان للامم المتحدة دورا كبيرا في عملية السلام وهو دور يمكن فقط للهيئة الدولية الاضطلاع به.

ولا تتردد السلطات الفرنسية سواء طلب منها ذلك او لا في حشر الفلسطينيين واسرائيل على حد سواء كلما رأت ان احدهما على خطأ.

ولم يتردد دوما ليل الاربعاء الخميس الماضي في استقبال احد ابرز القادة الرئيسيين في الاراضي المحتلة فيصل الحسيني رغم عدم اعتراف اسرائيل بالصفة التمثيلية لهذه الشخصية. مع العلم ان الحسيني هو احد المحاورين الرئيسيين لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

كذلك لم يتردد دوما في اعادة التأكيد على انه لا يزال يتعين التفاوض بشأن وضع القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨٠ وانه من «المنطقي» بالتالي ان يمثل سكان هذا الجزء من المدينة المقدسة في مفاوضات السلام.

ويقول مسؤول فلسطيني ان اعادة التأكيد على الموقف الثابت لفرنسا في هذا المجال «يخفف بالنسبة الى الفلسطينيين من وطأة مواجهتهم الشاقة المباشرة مع الامريكيين الذين يؤيدون دائما طرح اسرائيل حتى وان كانوا غير مقتنعين بصحته».

واضاف: «من المهم ايضا الا نحمل مسؤولية عرقلة محتملة للعملية التي اطلقتها الولايات المتحدة وان تبرز مسؤولية اسرائيل» في ذلك.

وفي نهاية الاسبوع الماضي دعا وزير الخارجية الفرنسي منظمة التحرير الفلسطينية الى التحلي بالحكمة. وقالت مصادر حسنة الاطلاع انه نصح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة وجهها اليه بالقبول بمشاركة وفد اردني/ فلسطيني في مؤتمر السلام.

واوضحت وزارة الخارجية الفرنسية ان دوما وجه رسالته الى عرفات في اعقاب محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الامريكية ودعما لمبادرة هذا الاخير.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ايضا ان وزير الخارجية الفرنسي اجرى ايضا اتصالات في هذا الشأن مع السلطات الاردنية.

(و.ص.ف)

فريق التفتيش التابع للامم المتحدة يبحث عن اسلحة التدمير الشامل العراقية

اقول علينا ان نباشر في تجريدها

MacNELLY Chicago Tribune

هذا اليوم في التاريخ - ٣٠ تموز/يوليو

● ١٩٨٠ - الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي يصوت على قانون يعلن «القدس الموحدة» عاصمة لاسرائيل.

مع الاحداث

امريكا لم تتخلَّ عن مخطط توجيه ضربة عسكرية للعراق

■ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان ادارة الرئيس بوش لم تتنازل نهائيا عن مخططها لضرب العراق. وقالت الصحيفة ان الاتجاه في الادارة الامريكية هو لتوجيه ضربة عسكرية جوية شاملة لعشرات المواقع في العراق، خلال الشهر القادم.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل طلبت من واشنطن ابلاغها بموعد العملية ضد العراق قبل ثلاثة ايام على الاقل من وقوعها.

من ناحية ثانية هناك تطور سياسي هام، وهو زيادة المعارضة في الدول الحليفة لواشنطن، العربية وغير العربية، للقصف ضد العراق. وما عدا بريطانيا (وربما اسرائيل، ايضا، والله اعلم!) لا توجد اية دولة صديقة لامريكا تحبذ تدمير العراق.

مصر اعلنت رسميا انها تعارض قصف العراق، ويقال، في الصحف الاجنبية ان كل الضغط على مبارك، من واشنطن، لم يقنعه بالحاجة الى العملية ضد العراق، واعتقاد القيادة المصرية ان الرأي العام العربي لا يمكن ان يقبل اية تبريرات لعدوان كهذا.

سوريا، اعلنت على لسان الاسد، في مقابلة لمجلة «نيوزويك» انها تعارض توجيه اية ضربة للعراق، و «والوضع الحالي يختلف جذريا، عن الوضع عندما كان العراق يحتل الكويت» قال.

واعلن وزير خارجية تركيا ان بلاده لن تسمح باستخدام اراضيها منطلقا لضرب العراق.

وتعلن ايران ان الولايات المتحدة استخدمت حرب الخليج لخدمة مآربها الاستعمارية الانانية ولم يكن يهمها استقلال الكويت، وقال الرئيس رافسنجاني ان بلاده ستعارض بشكل فعال، عدوانا جديدا على العراق.

وقال الكسندر بيلونوغوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ان بلاده ليست معنية بعمليات عسكرية جديدة ضد العراق ولا تساند ذلك.

وقال راديو لندن صباح امس ان بوش يجد من الصعب عليه ان يعطي الاوامر بالقصف ضد العراق في ظل معارضة واسعة من حلفاء واشنطن.

وقال الدكتور عبد الامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تعرف، كالعالم كله، بأن العراق لم يملك قوة نووية سابقا وبالتأكيد لا يملكها الآن. وقال ان واشنطن بالتلويح بالطاقة النووية تعد العدة لضرب العراق من ناحية وتطمس حقيقة ان استمرار الحصار الخانق يعرض الشعب العراقي للجوع. وتساءل: اي حرص على حقوق الانسان هذا الذي يبرر تجويع شعب بكامله ام ان الجوع عندما يعض بأنيابه العرب العراقيين ليس جوعا والموت عندما يصيب الاطفال العرب العراقيين ليس موتا؟

وقال: ان شعبنا لن يركع للوحش الامريكي، واجيال المستقبل من الجنس البشري سوف تخجل من الجريمة التي ارتكبها الامريكيون ضد الشعب العراقي.

عام بعد الاجتياح.. ارتياح وخيبات امريكية

● بقلم: باسكال تاياندييه - واشنطن ●

● بعد عام على الاجتياح العراقي للكويت بإمكان الولايات المتحدة ان تكون مرتاحة.. فهي من خلال معاقبتها العراق انسجمت مع نفسها ووسعت دورها المهيمن في العالم والنظام الدولي الجديد الذي تدعو اليه بدأ يظهر ببطء في الشرق الاوسط.

لكن تبقى هناك نقطة سوداء كبيرة تهدد هذا البناء الضعيف.. فصدام حسين لا يزال في السلطة وان ضعيفا ولكنه لم يستسلم على ما يبدو.

وتعتبر واشنطن ان كسب السلام اصعب من ربح الحرب. وبعد اشهر من هزيمته العسكرية لا يزال صدام حسين يضايق الدول الحليفة المنتصرة بقدراته النووية بعد ان اعتقدت انها قضت عليها بسرعة في انتصارها العسكري. ومن جديد بدأت تظهر التهديدات بالقصف الجوي.

وفي الوقت الذي وصلت فيه بعثة الامم المتحدة الى العراق لالقاء الضوء على البرنامج النووي العراقي شن الرئيس جورج بوش تحذيرا جديدا يوم الاحد الماضي الى صدام حسين من عدم الوقوع في «الخطأ الجسيم» بعدم التعاون مع البعثة ولم يستبعد احتمال تدخل عسكري جديد.

وقال مسؤول امريكي كبير ان صدام حسين هو «حكاية مستمرة».

ورفض الحجج التي تستخدم في الولايات المتحدة ومفادها ان الولايات المتحدة لم تنجح في حرب الخليج الا بنسبة ٥٠ بالمئة. واضاف ان «المشكلة الاساسية في الازمة قد سويت. وما قمنا به لم يكن يهدف الى حل المشكلة العراقية لكن معالجة العدوان العراقي».

وافاد استطلاع للرأي ان ٧٠ بالمئة من الامريكيين يعتبرون انه كان على الحلفاء ان يقاتلوا حتى سقوط صدام حسين. وهذا ما يرفضه بوش الذي قال في حديث له ان القوات الحليفة لن تتورط في حرب داخل المدن.

وحين اوقف بوش الحرب بعد مئة ساعة حد الرئيس الامريكي من الخسائر الامريكية وتمكن نتيجة لذلك من الاستفادة من التأثير السياسي الاقصى للنصر. فخلال خمسة اشهر ازالت الولايات المتحدة «مرض فيتنام» وتمكنت من القول ان نسبة شعبية رئيسها بلغت اوجها. وما لم تحصل كارثة فان بوش ضمن اعادة انتخاب مريحة عام ١٩٩٢.

ومنذ نهاية الحرب وكما وعدت الولايات المتحدة فانها تمكنت من شن حملة بحثا عن سلام شامل في الشرق الاوسط وتحقيق تقدم يصفه بعض الخبراء بالمثير.

وقال بوش الخميس الماضي في الوقت الذي كانت فيه فرص السلام تبدو اكبر «في كل لحظة من ازمة الخليج كان لدي الامل بأنه من فظائع الحرب ستظهر فرص جديدة للسلام. وهذا الامل هو اقوى اليوم».

ومؤتمر السلام هذا الذي لم يكن يتصوره احد قبل ازمة الخليج سيكون دليلا على «النظام الدولي الجديد» الذي تعمل لاجله الولايات المتحدة بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وهي المنطقة التي كانا حتى العام الماضي يتنافسان على النفوذ فيها.

وقال بيتر رودمان المستشار السابق لبوش «في اللحظة الراهنة نعيش دائما على مكتسبات الحرب». لكنه اضاف «لقد خسرنا فرصة في اسقاط صدام حسين. ان استمراره خطير. وبإمكانه ان ينتفض من جديد من بين الرماد. هذه مشكلة».

وكان هدف بوش دائما ازالة صدام حسين سياسيا. وحتى الان لم يعد بإمكانه سوى استخدام الابقاء على العقوبات ضد العراق وصولا الى هدفه. وهذه السياسة فشلت برأي الجميع وتؤثر على الشعب العراقي اكثر من المسؤولين العراقيين. وعلى واشنطن على الارجح ان تخفف العقوبات.

وقال رودمان ان بوش «سيواجه مجددا قرارا عسكريا». واضاف انه في حال لم يفعل الحلفاء شيئا فان المشكلة ستتصاعد. وبحسب بعض الخبراء فان المسألة النووية يمكن ان تسمح لواشنطن بالتغلب على تردد الحلفاء للقيام بتدخل عسكري على امل ان يؤدي بالاخير الى اسقاط صدام حسين.

«مسرح البحر» المغاربي في مرسيليا يشوه كاتب ياسين

● بقلم: عقل العويط ●

● حمامات (تونس) عرضت ليلة الاحد (٧/٢١) في اطار المهرجان الدولي السابع والعشرين في حمامات (جنوب شرق تونس) مسرحية من وحي اعمال الكاتب المسرحي الجزائري الراحل كاتب ياسين ومن تقديم فرقة «مسرح البحر» في مرسيليا. ويمكن اعتبار العرض بمثابة تشويه مؤلم لتجربة هذا الكاتب المعروف ولروح النصوص التي اقتبست منها المسرحية.

يذكر ان «مسرح البحر» في مرسيليا يضم مثقفين وممثلين ومخرجين من المغرب العربي ويهدف عمله الى رفع شأن المسرح المغاربي في الفرنسية. الا ان العرض الذي قدم من اخراج المغربي عاقل اكيان لم يستجب لهذا الهدف، بل اساء اليه اساءة بالغة حين شوه النصوص التي كتبها كاتب ياسين وشوه ما يمكن ان يحتمله مضمونها الانساني والاجتماعي والسياسي والفني من ابعاد مشهدية تخرج على المنطق الانفعالي والساذج في الاداء المسرحي.

ويتناول العرض المقاربات الاجتماعية والسياسية التي تلقي الضوء على المعاناة الانسانية للفرد والجماعة في المغرب العربي وخصوصا من خلال التصدي لمشكلات الجوع والفقر والمرض والسجون والقمع والعلاقة مع الغرب على خلفيات تعود الى مرحلة الاستعمار الاجنبي الفرنسي.

وكان كاتب ياسين صرف همه في الكتابة الى معالجة هذه المشكلات بروح تجمع الثورة والتمرد الى التهكم والسخرية السوداء على عمق انساني وغنى ثقافي ووعي سياسي للخلفيات الفكرية والمجتمعية التي تتحكم بمجمل الاوضاع التي عاشها على مستوى حياته الفردية وعلى مستوى الجماعة. فاذا النصوص المقتبسة التي حاولت الفرقة المغاربية ان تقدم مقاربة لروحها وجوهرها يمكن اعتبارها نوعا من الصورة الذاتية التي تعكس وقوف هذا الكاتب في قلب العاصفة الاجتماعية لبلاده.

فالممثلون المغاربيون لم يتمكنوا من منح النصوص بعدها الجسدي المتحرك ولم يستطع الاخراج ان يلتفت الى الحركية الداخلية للنص ولا الى اشكالية الاختزال التي كان يفترض ان تتحكم باداء العرض. فاذا المسرحية مشاهد مشوهة لنصوص عميقة لا يتمكن الممثلون من اختراق سطحها الظاهر لملامسة حركتها الداخلية او معناها المائل وراء الظاهر.

وتساءل مشاهدو العرض وهم في غالبيتهم من المثقفين التونسيين عن جدوى معالجة موضوعات مهمة ونصوص يفترض التصدي لها بمزيد من الرصانة المهنية وليس بهذه الخفة والسلاجة. وتساءلوا ايضا عن الاسباب التي تدفع منظمي المهرجان الى عدم ضبط المشاركات والاشراف عليها قبل ادراجها في برنامج هذه التظاهرة الفنية.

يبقى ان العرض في تشويهه المعلن للنص الجزائري وفي رد فعل الجمهور الذي حضره يمكن ان يقدم احيانا صورة حقيقية لواقع الاشياء والتظاهرات مثلما يمكن في المقابل ان يحفظ الصورة النقية لوجه كاتب ياسين من خلال منطق التشويه نفسه ذلك ان المسافة الهائلة بين ما كتبه هذا المبدع وما عرض يمكنها ان تتيح توجيه تحية مضمرة للمؤلف الذي كان يعيش غربته فوق مسرح الحمامات.

(وكالة الانباء الفرنسية)

● كاتب ياسين ●

وسام الفنون والاداب الفرنسي للسينمائي التونسي الحبيب الوحيشي

● باريس - و.ص.ف - تسلم مساء الثلاثاء (٧/١٦) السينمائي التونسي الحبيب الوحيشي وسام الفنون والاداب الذي منحه اياه وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ.

وسلم الوسام للوحيشي نيابة عن وزير الثقافة دومينيك فالون مدير عام المركز الوطني السينمائي الفرنسي في مقر المركز في باريس خلال حفل بسيط ضم عددا من المسؤولين عن المركز وعددا من السينمائيين الافارقة.

واخرج الطيب الوحيشي منذ عام ١٩٧٢ عددا من الافلام التسجيلية والروائية منها «قريتي.. قرية بين القرى» عام ١٩٧٢ و «الزيارة» عام ١٩٧٣ و «الخماس» عام ١٩٧٦.

وحصل هذا الفيلم الاخير على جوائز في قرطاج واوبرهاوزن وكابور وباريس كذلك توجته وكالة التعاون الثقافي والتقني الفرنسية عام ١٩٧٩ افضل فيلم قصير.

كذلك اخرج فيلم «غابس.. الواحة والمصنع» عام ١٩٨٣ و «الاسرة المنتجة» عام ١٩٩٠.

اما اول افلامه الطويلة الذي كتبه واخرجه عام ١٩٨٢ «ظل الارض» فاختير للاشتراك في مسابقة اسبوع النقاد في مهرجان كان وحصل على الجائزة الاولى في مهرجان مانهايم والجائزة الخاصة من النقاد في مهرجاني موسكو وباستيا والجائزة الاولى للايام السينمائية الافريقية في مونتريال وجائزة غيونسكو في كان.

وفاز فيلمه «غوريه.. جزيرة الاجداد» عام ١٩٨٦ بجائزة النقاد في مهرجان الجزائر. كذلك اختير فيلمه «مجنون ليلى» للاشتراك في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية وحصل على جائزتي التصوير والسيناريو في مهرجان واغادوغو عام ١٩٩١.

واعد الطيب الوحيشي مؤخرا سيناريو عن رواية للكاتب الكندي سيلفان تروديل يستعد لتصويره سينمائيا.

اول عملية ترميم لاحدى روائع السينما الايطالية

● روما - و.ص.ف - ذكرت الاوساط السينمائية في روما ان فيلم «الفهد» الذي اخرجه لوتشينو فيسكونتي سنة ١٩٦٢ والذي يعتبر من روائع السينما الايطالية والعالمية يخضع حاليا لعملية ترميم وانقاذ بعد ان بهتت الوانه مع مرور الوقت.

وتتكلف هذه العملية اكثر قليلا من مئتي الف دولار وتجري تحت رعاية المركز التجريبي في روما لتكون الاولى في سلسلة عمليات مشابهة لافلام قديمة اخرى.

والفيلم الثاني الذي سيخضع لهذه العملية هو «سينسو» الذي اخرجه ايضا فيسكونتي ١٩٥٤.

معرض استعادي لمختلف مراحل اعمال الفنان اللبناني بول غيراغوسيان

● بقلم: ربى كبارة ●

اقام المركز الثقافي الفرنسي في بيروت معرضا استعاديا لمختلف المراحل التي مرت بها لوحات الرسام اللبناني بول غيراغوسيان الذي سيقيم في تشرين الثاني المقبل بدعوة من مدير متحف القصر الكبير في باريس معرضين لاعماله الاول في متحف معهد العالم العربي والثاني في غاليري جورج بومبيدو في باريس.

تحمل لوحات غيراغوسيان براعة يد تخط الاشكال وتفاصيلها وحتى تلاوينها بعصبية نافذة تواكب عناصر الصورة وكأنها تعيد ولادتها من جديد في كل مرة. وكان غيراغوسيان وفي مختلف مراحله يرسم اللوحة الواحدة ويعطيها في كل مرة عصبا جديدا.

يعتبر غيراغوسيان فنان الجماعة. وهو نادرا ما رسم لوحة فردية او منظرا طبيعيا. الوحدة الاساسية للوحته هي القامة البشرية التي لا تشبه كائنا معينا ولا ترتبط بزمان ومكان محددين. للقامة في لوحته مدلول تجريدي، اي انها تدل على انسانية الانسان اكثر مما تدل على فرديته.

ويشكل انسان غيراغوسيان (ذكرا كان ام انثى) حالة تأملية تتمدد بعنف وصخب او بهدوء واتزان على مساحة اللوحة ويضاف اليه انسان ثان وثالث و.. كان الرسام يتناول الناس في لوحته كمجموعة بالمفهوم الشرقي لمعنى الجماعة، كما تجلى في الفنون الفرعونية التي نرى مدى تأثر غيراغوسيان بعموديتها في بناء لوحته التي تحمل كذلك اضافات النهضة الايطالية على التصوير وذلك ضمن خصوصية ينفرد بها.

وتتميز لوحة غيراغوسيان في مختلف تحولاتها منذ بداياتها بهذا التناوب في الرؤى بين القديم التراثي الشرقي والحديث الغربي.

شارك غيراغوسيان في ٢١ معارض جماعية. وتعبر اعماله في اتجاهاتها المختلفة من تعبيرية الى تجريدية عن جنوح نحو المطلق رغم محاولاتها تفسير العالم انطلاقا من وقائع بسيطة. ويتضمن معرضه الفردي الخامس والستين ٩٠ لوحة من زيتيات ومائيات ورسوم موقعة ما بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٩١.

يذكر ان بول غيراغوسيان ولد عام ١٩٢٦ لعائلة ارمنية ودرس الفن في اكاديمية الفنون في ايطاليا وفرنسا. وشارك في معارض دولية وعربية عدة منها في القاهرة وعمان وبغداد وبيروت والكويت وباريس ولندن ونيويورك وميلانو ولوس انجلوس وفرانكفورت وروما وطوكيو وغيرها.

على الثانية الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٧/٣٠ *

١٨.٣٥ - «نفط» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - مرجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاجي ومسابقات
٢٠.٣٠ - «كولهوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٣٠ - «على الخريطة»
٢٢.٤٥ - «انباء بكل ثمن» مسلسل
٢٣.١٠ - «الليلة» لقاءات
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - اغان انكليزية

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

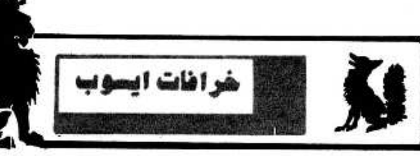
الظّباء على البقر

يضربُ عند انقطاع ما بين الرجُلين من القرابة والصداقة.

وكان الرجل في الجاهلية إذا قال لإمرأته «الظّباء على البقر» بانت فيه، وكان عندهم طلاقا.

ونصب «الظّباء» على معنى اخترتُ الظّباء على البقر.

والبقر كناية عن النساء، ومنه قولهم «جاء يجر بقره» اي عياله وأهله.



جوبيتر والقردة

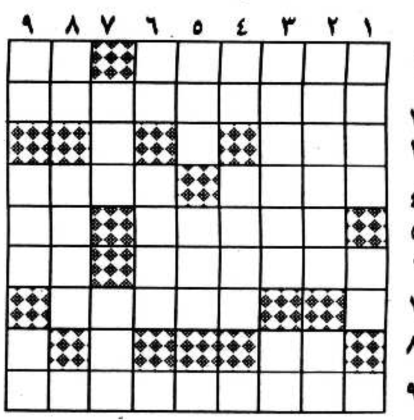
أصدر جوبيتر مرسوما للحيوانات كافة، يعلن فيه انه واهب جائزة لمن يلد - في عُرفه - أجمل الأبناء.

حضرت الحيوانات جميعها، ومن بينها قردة تحمل ابنها بين ذراعيها. كان ضئيلا، عاديا من الشعر، افطس الأنف، مخيفا بعض الشيء.

ولم تكد الآلهة تراه، حتى انفجرت مقهقهة. غير ان القردة ضمّت اليها صغيرها، وقالت: من حق جوبيتر ان يهب الجائزة لمن يشاء. اما أنا فسأظل ارى ولدي أجمل الجميع.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٦) ***



● اعداد: ايمن خاسكية . الطيرة ●

افقي:
١ - قاعة فن - حب
٢ - مغني وممثل مصري
٣ - حصل على
٤ - يهلك - اسم علم مذكر
٥ - الاسم الثاني لممثل مصري - ملكي
٦ - شهر + اسم علم مؤنث - متشابهان
٧ - عمل جميل + نحب
٨ - متشابهان
٩ - مغنية لبنانية

عمودي:
١ - شركة عالمية «يابانية» للادوات الكهربائية - للتعريف
٢ - مدينة - من الضمائر
٣ - الاسم الاول لكاتب قصة (روميو وجولييت) - للسؤال
٤ - متشابهان - لا يصلح (معكوسة)
٥ - ينهي - يدق
٦ - متشابهان - صوت الجرس
٧ - من الوجه (معكوسة) - وحدة قياس
٨ - نعم (بالفرنسية) - طفل
٩ - رنّ + متشابهان + شعر

*** حل لغز رقم (٦٥) ***

افقي:
١ - وفا - درويش
٢ - امل - نرسل
٣ - ام
٤ - قدس
٥ - مرح + زي
٦ - ....
٧ - ين + رنين + ك
٨ - باز + امال + كي
٩ - ناجي العلي

عمودي:
١ - واشنطن + غبن
٢ - فم - أأ
٣ - الم + قمل + يزج
٤ - ناي
٥ - سم - رمى
٦ - رنا - نال
٧ - ورم - علي
٨ - يس - نكل
٩ - شلال + زاكي + ي

ما هي الهواية؟

يقضي الكثير من الاولاد ساعات فراغهم بالعمل بهوايتهم. منهم من يجمع الطوابع ومنهم من يجفف اوراق واغصان الاشجار ومنهم من يجمع العملات، منهم من يرسم ومن يمارس الرياضة، منهم من يقضي وقته في المطالعة او الاشغال او الكتابة او نظم الشعر الخ..

انا رباب في الصف السادس سأعلو للسابع. وهوايتي هي الرسم والمطالعة وكتابة القصص القصيرة ونظم الشعر. لقد اشتريت دفتر رسم كبيرا وانا ارسم عليه: عن الضيعة، الشخصيات، السلام.. الخ. واشتريت عددا كبيرا من القصص لقراءتها: منها الالغاز والمغامرات والفنانين والعلماء - بالانجليزية الخ. وابتعت دفترا صغيرا اكتب فيه القصص والملاحظات والمذكرات وانظم الشعر. يجب ان يهتم الانسان بهوايته ايا كانت ويحاول تنميتها ويوليها اهتمامه حتى ينتج لديه شيء له اهمية. واخيرا انا احب السلام واتمنى ان يعم في البلاد وبين الناس اجمعين.

وشكرا.. والى اللقاء.

من الصديقة
رباب ميشيل صياغة
الصف السادس وسأعلو للسابع، صف سادس «ب»
حيفا «هـ»



الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

* زد الى معلوماتك

■ في اي دولة ينتخب الملك انتخابا؟

● ماليزيا هي الدولة الوحيدة في العالم اليوم التي ينتخب فيها الملك انتخابا لكل خمس سنوات ولا تنتقل السلطة بالوراثة. يحكم الدولة خمسة من الزعماء، وهم يجتمعون كل خمس سنوات لانتخاب احدهم ليكون ملكا.

■ ما هي الدولة المؤلفة من الاف الجزر؟

● هي الفلبين الواقعة شرقي آسيا وتضم سبعة الاف جزيرة منها جزيرتان كبيرتان هما لوسون وسينداناو والباقي جزر صغيرة الا انها مأهولة كلها. واذا اراد احد السياح ان يزور جميع الجزر بحيث يقضي يوما واحدا في كل جزيرة فعليه ان يقضي هناك ٢٥ سنة تقريبا.

■ ابتسامة

● عاد احد الموظفين فرحا الى منزله فسألته زوجته عن اسباب فرحه فأجاب قائلا:

- إفرحي، لقد تحدث الي الوزير هاتفيا هذا اليوم!

فسألت الزوجة: حقا فماذا قال لك؟

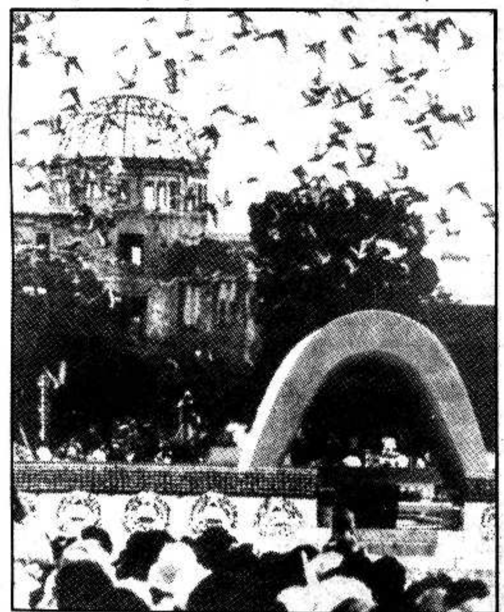
فأجاب الزوج: قال لي النمرة غلط!!

■ مسابقة القط والفأر!

● هل تستطيع ان تساعد هذا القط ليصل الى الفأر خلال دقيقة واحدة

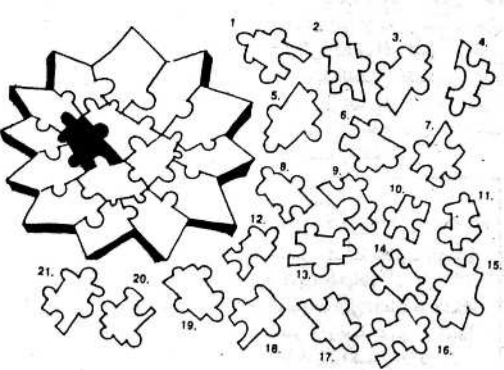
■ اين ألقيت اول قنبلة ذرية؟

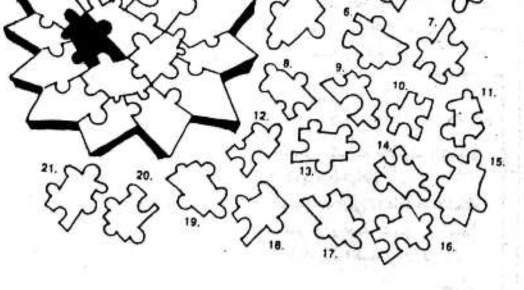
● ألقيت القنبلة الذرية الاولى على مدينة هيروشيما في اليابان في ٦ آب ١٩٤٥ قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية. ولقد ألقتها طائرة امريكية حربية من طراز سوبر فورترس كانت تطير على ارتفاع كبير، بواسطة مظلة على قلب المدينة. وقد ادى انفجار القنبلة الى تدمير شامل في اجزاء كبيرة من المدينة واصيبت المناطق المحيطة بأضرار جسيمة. وقدر عدد ضحايا الانفجار بما يلي: ٧٨١٥٠ قتيلا. ٣٧٤٢٥ مصابا اصابة خطرة. ١١ الف مفقود. وحدثت مع الوقت وفيات كثيرة نتيجة للاشعاع الذري، ومرضى سرطان الدم. وقد اعيد تعمير المدينة بعد ذلك وهي اليوم العاشرة في اليابان.



● هذه البناية الوحيدة التي لم تهدم بالانفجار، وبجانبها تقام الذكرى السنوية لضحايا هيروشيما ونرى في الصورة حمامات السلام تطير فوق هيروشيما في هذه المناسبة ●

■ القطعة الضائعة





■ اذا كنت من هواة تجميع الصور المقطعة يمكنك ان تجد القطعة الناقصة في الرسم من بين القطع المرقمة ■

ركن الاطفال

الثري البخيل.. الذي اشتهر بالكرم!

● عاش في المدينة رجل واسع الثراء، حفلت خزانته بالملايين ولكنه لم يكن يتصدق على الفقراء بدرهم، فكان كل امرئ ينعي عليه شحه. وفي ذات يوم، اراد ان يسترضي جيرانه، فاعلن انه سيقيم مأدبة مساء كل سبت للفقراء والمحتاجين.. وانتشر النبأ، فلما رأى الجيران ابواب الغنى مفتوحة على مصاريعها، قالوا: «مسكين هذا الجار! سرعان ما سيحل به الخراب!»

ولقد اخطأ الجيران في رثائهم لحال الرجل، لأنه كان يطلق كلابه المتوحشة، في ليالي الولائم، فكان الفقراء، الذين يفدون طمعا في القوت، ينعمون بالنجاة بجلودهم!

ومع ذلك فقد ظل كل امرئ يقول ان الرجل بالغ السخاء، رغم ان كلابه كانت تصد المحتاجين عن جوده!

معلومة

● طلب لقمان الحكيم من احد خدامه ان يذبح له شاة ويأتيه بأطيب ما فيها. فجاء الخادم بقلبها ولسانها. فطلب منه شاة اخرى وان يأتي له بأخبث ما فيها.

فأحضر له قلبها ولسانها.

فسأله لقمان عن السبب.

فأجابه الخادم:

لا اطيب منهما اذا طابا ولا اخبث منهما اذا خبثا. فقال له لقمان اذهب كدت ان تكون احكم مني.

● الطالبة علا محمود زبيدات - الصف الثامن - سخنين

حكمة..

* ضع أمسك وراء ظهرك، ويومك بين يديك، وغدك امام عينيك.
* كن لطيفا مع الناس وانت تعلو فلا بد ان تلتقي بهم وانت تهبط.
* اللي خُلق ليزحف لا يستطيع الطيران.

● ميسون محمود زبيدات - مدرسة (د) سخنين ●

كتاب دراسي جديد

«أنا اقرأ.. أنا افكر» - الدليل في فهم المقروء للصف السادس

● صدر، حديثا، كتاب «أنا اقرأ.. انا افكر» - الدليل في فهم المقروء للصف السادس من تأليف الدكتور محمد حبيب الله والاستاذ نمر خطيب. وهذا هو الكتاب الاخير في هذه السلسلة للمدرسة الابتدائية.

ويهدف هذا الكتاب، كما جاء في مقدمة المؤلفين، الى اكساب القارئ والمتعلم مهارات التفكير والتعليم الذاتي من خلال القراءة الصامتة والكلمة المكتوبة.

الكتاب في (١٦٠) صفحة من القطع الكبير. وهو من إصدار «دار النهضة - الناصرة». وموضوع وفقا للمنهج الدراسي الحديث لوزارة المعارف والثقافة.

كفركنا

● اعداد: هشام عز الدين امارة - كفركنا ●

اصدقائي وصديقاتي الاعزاء: لقد راودتني فكرة كتابة مقال صغير عن قريتي الغالية التي ولدت فيها وترعرعت بجوها الريفي الجميل. لذا اتمنى ان تلاقي قريتي اعجابكم!

تقع قريتي كفركنا الحبيبة في منطقة الجليل الاسفل بالقرب من مدينة الناصرة، قسم من ابناء القرية يعتمدون على مصادر رزق مثل التجارة المختلفة والعمل كموظفين في الدوائر الرسمية (معلمون، اطباء، محامون.. الخ). اي ان قريتي تعتبر قرية مزدهرة اذ ان نسبة المثقفين فيها عالية نسبيا.

اما من ناحية احتياجات القرية ففيها مجلس محلي الذي يلبي جميع طلبات القرية ويساهم في انشاء كل شيء متطور فيها.

توجد في القرية ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة للراهبات والمدرسة الكبيرة هي ثانوية كفركنا. ويوجد في القرية ايضا مسجدان وثلاث كنائس ومركز بريد وثلاث عيادات طبية ومستشفى للمتخلفين عقليا وبنك وناد رياضي كبير. وناد ديني ومخبز ومحمص. ويبلغ عدد سكانها ١٥٠٠٠ نسمة. ويوجد في كفركنا ملعبان لكرة القدم ملعب لتمارين وملعب للعب في الدوري. وعندنا اربع فرق رياضية هي: هبوعيل كفركنا - مكابي كفركنا - شبيبة هـ. كفركنا - شبيبة م. كفركنا واخيرا اتمنى لقريتي كفركنا التقدم والازدهار.

اهداف الهجوم الامريكي - الاسرائيلي - «العربي» على منظمة التحرير الفلسطينية

● بقلم: سالم جبران ●

● كلما ازدادت حكومة اسرائيل رفضا وتطرفا وغطرسة ازدادت مطالبة امريكا والانظمة العربية للفلسطينيين بالمزيد من «المرونة» والتنازل. والآن بدأت حملة شرسة للاطاحة بقيادة م.ت.ف «لتسهيل العملية السلمية». وهذا بحد ذاته مؤشر كاف لمعرفة طبيعة «الحل» الذي تحلم به امريكا واسرائيل ●

■ تستقطب الجهود الجارية حاليا والمسماة «العملية السلمية» لحل القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط عموما، اهتماما واسعا جدا، بين شعوب منطقتنا والرأي العام العالمي كله.

ولكننا نشير، من البداية، الى ان الآمال المرجوة تختلط بكثير جدا من التساؤلات والشكوك والمخاوف. والاسئلة المركزية المطروحة هي:

● ما هو الهدف النهائي للعملية السلمية؟ هل هو حقا تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨؟

● هل مبدأ عدم جواز احتلال وضم اراضي الغير بالقوة هو مبدأ عام ثابت ام لا؟

● هل الامم المتحدة، مستعينة بالدول الكبرى سوف تسعى الى حل القضية الفلسطينية على اساس احترام حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني؟ هل قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن حق شعب فلسطين في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة هي قرارات يجب تنفيذها، خلال استكمال العملية السلمية؟

● هل الحصيلة النهائية للعملية السلمية سوف تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني واحترام الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل؟

● هل المجتمع الدولي جاد في تنفيذ قراره بشأن انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة؟

لماذا نطرح هذه الاسئلة؟

هناك تمييع مستمر لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة، والان لا نعرف هل سيكون المؤتمر «دوليا» ام «اقليميا». وهناك تغييب لدور الامم المتحدة، فمقابل رفض اسرائيل لمشاركة الامم المتحدة تترجى واشنطن وموسكو ان يحضر المؤتمر «مراقب» من الامم المتحدة اصم وابكم واعمى.

وبينما كانت الصيغة الاصلية هي مشاركة الدول العربية وم.ت.ف - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فان هنالك الان «اتفاقا» بين «الكبار» وصغار الحكام في الدول العربية على استبعاد م.ت.ف «تسهيلا» للعملية. وهناك اصرار من اسرائيل ان يكون الفلسطينيون المشاركون في الوفد الاردني مقبولين سلفا على حكومة شمير ولا مكان لفلسطيني من القدس بينهم.

وبينما هدف كل مفاوضات هو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن، فاننا نلاحظ هنا، ان الدول الكبرى والدول العربية وافقت على مبدأ «مفاوضات بدون شروط سابقة». وحكومة شمير تقول انه بعد الافتتاح القصير للمؤتمر تبدأ المفاوضات الثنائية بين وفد اسرائيلي ووفد عن كل دولة عربية على حدة، وقد تستمر المفاوضات الثنائية عامين او اعواما كثيرة.

● ياسر عرفات ●

نحن ندرك تماما ما لحكومة اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية من نفوذ في الولايات المتحدة وعالميا. ولكن من السخف القول ان اسرائيل مسيطرة على امريكا. وهذا العناد المتغطرس من اسرائيل لا يخيف واشنطن بل هو بدعم وتمويل من واشنطن، والرفض الاسرائيلي الفظ يقابله ضغط امريكي بالذات على العالم العربي، على كل دولة عربية وعلى الفلسطينيين، ايضا، شعبا وقيادة.

وقد شهد الاسبوعان الاخيران ضغطا عنيفا جديدا، ارهابيا وابتزازيا، ضد الفلسطينيين.

* من ناحية هناك تصعيد للاستيطان والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

* ومن الناحية الثانية هناك هجوم سياسي فظ من بعض الانظمة العربية والولايات المتحدة وربما من دول اخرى، على قيادة المنظمة وعلى القيادات الفلسطينية داخل المناطق المحتلة لتقديم المزيد من التنازلات باسم «المرونة» باسم التأكيد على ان الفلسطينيين ليسوا «رفضيين».

وكان قمة هذا الضغط السياسي الابتزازي الخطير دعوة مصر رسميا (الرئيس مبارك، اسامة الباز، بعض الصحف) الى الاطاحة بالقيادة الحالية للمنظمة، «لتسهيل العملية السلمية». ونشرت الصحف ان شخصية فلسطينية بارزة مقربة من



● حسني مبارك ●

السعودية (ومن واشنطن؟) طالبت باستقالة عرفات وكل القيادة لافساح المجال «لقيادة جديدة تتعامل تعاملا واقعيا مع حقائق العصر» (!).

ان التغيير مطلب صحيح بشكل عام، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا. والركود هو مدخل للجمود والتعفن، ولكن هل هناك اوقح ممن يحاول تحت شعار «التغيير» تقديم رأس عرفات ورأس القيادة الفلسطينية الحالية هدية لواشنطن على حساب التنازلات الخيانية عن القضية الفلسطينية؟.

اذا كانت هنالك حاجة الى اقالة عرفات او ابو مازن او القدومي او ياسر عبد ربه او محمود درويش او سليمان النجاب، فان الشعب الفلسطيني في هيئاته القومية قادر ان يفعل هذا. ولكن من يطالبون الان بهذا التغيير يريدون تغيير النهج، خيانة النهج، وتصفية القضية الفلسطينية.

هذه القيادة، بالذات، هي التي نقلت الشعب الفلسطيني من مواقع الرفض الفارغ العاقر خلال عقود من الزمان، الى الوطنية الحقة والارتباط بالجماهير وتطوير النهج السلمي الفلسطيني الذي توّجته المبادرة السلمية الفلسطينية. هل قيادة م.ت.ف «رافضة» للسلام العادل، حتى يطالب المطالبون باقالتها، ام انهم يطالبون باقالتها مقدمة ضرورية لتصفية القضية الفلسطينية؟

اذا كانت حكومة شمير كلما تطرفت توجب على العرب التغيير للتكيف معها، فسوف نصل الى وضع قال عنه شمير نفسه انه «السلام مقابل السلام» اي التطبيع الرسمي بين اسرائيل والدول العربية مع استمرار احتلال الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان.

وهناك مجال واقعي للخوف من ان تكون «العملية السلمية» التي يطبخها بوش وشمير «كامب ديفيد» موسعا، يشارك فيه كل اقطاب الانظمة العربية، «وما احد احسن من احد».

نحن لا نستخف بوزن المجتمع الدولي، الامم المتحدة والدول والشعوب ومؤسسات الرأي العام. كما لا نستخف بالشعوب العربية التي لا يمكن ان تقبل «حلا» على جثة القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي كل مناطق تواجده وشتاته لن يقبل «حلا» يؤبّد عبوديته للاحتلال. وشعب الانتفاضة قادر، مهما تكن الظروف قاسية، ان يُسقط كل حل معاد للشعب الفلسطيني، وجودا وقضية ومستقبلا.

والمطلوب الان هو منع تغييب دور م.ت.ف، منع التنصل من واجب تنفيذ قرارات الامم المتحدة. ان كل حل لمشاكل المنطقة يجب ان يتضمن حتى يكون عادلا وواقعيا: ● الغاء الاحتلال، والغاء ضم مناطق تابعة للغير بالقوة ● احترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اختيار قيادته، وحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة. واذا كانت اسرائيل وامريكا تشكان ان م.ت.ف هي العنوان فلماذا لا يجري استفتاء في المناطق الفلسطينية المحتلة، الان، تحت رعاية دولية نزيهة، وتكون القيادة التي يختارها الشعب الفلسطيني هي الممثل الشرعي الوحيد؟

اننا نريد من صميم قلوبنا تحقيق السلام العادل والثابت والدائم، لصالح شعب فلسطين وشعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة ولصالح السلام العالمي. ونحن متعاطفون مع كل جهد محلي ومنطقي وعالمي لتحقيق الحل العادل. ولاننا كذلك فاننا قلقون جدا ومتخوفون من ان يكون هدف التحرك الامريكي المكثف الان ليس حل النزاع بل تصفية القضية الفلسطينية. ومن الافضل ان نعبر عن مخاوفنا بصوت عال على ان نصطنع التفاؤل ونضحك على انفسنا ونخدع الناس.

لتكن ثانوية ترشيحا لاصحابها وليس لعبة بأيدي العابثين

● بقلم: فضيل خوري ●

● مع مرور السنين تزداد مدرسة ترشيحا عمرا ومكانة. فقد تخرج منها هذه السنة الفوج الـ ٢٧. ومنذ سنوات عديدة احتلت مكانها بين افضل خمس مدارس في اسرائيل. وبهذا تزداد الحاجة الى توسيعها وتطويرها في المجالين العلمي والصناعي كي تفي برسالتها تجاه الاجيال الصاعدة في ترشيحا والمنطقة.

ولكن احداث الاشهر الاخيرة تؤكد مجددا، للاسف، النهج التخريبي المتواصل الذي ينتهجه شلومو بحبوط رئيس مجلس معلوت ترشيحا المشترك.

فالمجلس المحلي مارس سياسة تخريبية ضد المدرسة طيلة السنوات الماضية ولكنها ازدادت حدة منذ سنة ١٩٨٦ عندما بدأ المجلس بجباية ضريبة من طلاب المدرسة من خارج ترشيحا بحجة عجز في الميزانية. مع العلم ان ضريبة كهذه غير قائمة في مدارس اخرى بما فيها مدارس معلوت نفسها. وكل طالب لا يدفع يعاد الى بيته الى ان يدفع الضريبة.

من الطبيعي في هذه الحالة والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الاهالي، ان يتوجه هؤلاء الطلاب الى مدارس اخرى حيث ان ضريبة كهذه غير قائمة. مع العلم بأن عدد طلاب ترشيحا الثانويين لا يكفي وحده لمدرسة ثانوية.

ان مدرسة ترشيحا الثانوية حصلت، اضافة الى انها واحدة من افضل خمس مدارس في البلاد، على العلامة الراقية ايضا بفضل وجود معلمين اكفاء متفانين في عملهم. وليس للمجلس المحلي اي فضل في هذا لأنه لا يفوت اية فرصة الا ويتآمر على المدرسة وتكون النتيجة اضرابات في بداية كل سنة دراسية او في نهايتها. ومثالا على ذلك محاولة المجلس تخفيض حصص لعدد كبير من المعلمين سنة ٨٩ واستدعاء الشرطة لقمع معارضي هذه السياسة من معلمين وطلاب. ثم تدخّل المجلس بشؤون المدرسة وذلك بتعيين عدد من المعلمين بشكل جزئي مراضاة لفلان او علان من اعوان بحبوط. الامر الذي يجعلهم عبئا على البرنامج. اذ ان اي معلم يعمل في مدرستين لكي يحصل على وظيفة كاملة لا يمكنه ان يعطي مثل معلم يعمل في مدرسة واحدة.

لقد اقيم في الشهر الاخير من السنة الدراسية لعام ٨٩ - ٩٠ اي في شهر الامتحانات السنوية والبجروت «لونابارك» في القرية. واضافة الى الالعاب الموجودة التي كان يزورها عدد كبير من الطلاب ليليا، فقد نصبت مكبرات الصوت وكانت تقوم بدعوة الجمهور للاشتراك في الالعاب والاعلان عن سيرها. وهكذا فان الطالب الذي قرر البقاء في بيته بهدف الدراسة فان ضجيج «اللونابارك» كان يصل الى غرفته.

وفي السنة الدراسية الاخيرة حاول المجلس المحلي اقامة «اللونابارك» في شهر حزيران. الا ان لجنة الاباء عارضت هذا. كما جرت نقاشات حادة داخل ائتلاف المجلس مما ادى الى تأجيل افتتاح «اللونابارك» ومع هذا فقد افتتح في ٧/٦ اي قبل انتهاء امتحانات البجروت.

اما آخر تقليعة في الممارسات التخريبية للمدرسة فقد كان فصل مديرها في الشهر الماضي بحجة ارتكابه عدة مخالفات في السنتين الاخيرتين. وطبيعي ان يخلق فصل مدير المدرسة في فترة الامتحانات جوا غير مريح للطلاب مما يؤثر سلبا على نتائج الامتحانات.

لقد سمع اهل القرية بأن المجلس قرر تعيين المربي مسعود خوري مديرا مؤقتا للمدرسة ولكن المجلس بدل ارسال كتاب تعيين للمدير الجديد قام بتشكيل لجنة ادارة من خمسة معلمين من ضمنهم مسعود خوري.

ان خطوة المجلس الاخيرة هذه جاءت لخلق البلبلة وجو من التوتر في القرية والمدرسة خاصة بين المعلمين، الامر الذي ادى بالاستاذ مسعود الى تقديم استقالته من لجنة الادارة احتجاجا على سياسة المجلس. وبهذا فقد وضع جميع اعضاء لجنة الادارة وكل سكان ترشيحا واعضاء المجلس المحلي من سكان ترشيحا امام مسؤولياتهم تجاه المدرسة ومستقبلها كما انه لا يجوز للتنظيمات السياسية والمؤسسات الثقافية ان تأخذ موقف المتفرج وتترك الساحة للمنتفعين والوصوليين لترويج شائعات تهدف الى تمرير هذه المؤامرة. بل يجب التصدي وسد الطريق على المتآمرين الذين هدفهم تخريب المدرسة من الداخل بعد ان فشلت جميع المخططات السابقة.

لقد بنينا المدرسة بعرقنا واموالنا. لذلك علينا ان نصونها من كل المتطاولين عليها كي تبقى النور الذي يهدي ابناءنا والاجيال القادمة الى الحياة.

(ترشيحا)

صبحي بدارنة في مؤتمر التثقيف الصحي في هلسنكي:

نعاني فعلا من نواقص في المجاري والعيادات الصحية

كانت ايام، عندما كان يلم فيها مرض ما بقرية ما، «فيقش» العشرات والمئات وربما الالاف من ابنائها، دون ان يعرف الاهل كيف يواجهونه، او كيف يمنعون عودته مرة اخرى. فقد جهلوا الاسم العلمي للمرض وكل شيء عنه، فسموه تسمية مستوحاة من اعراضه فقالوا «ابو هرّة»... وقد يكونون عالجوه بكل انواع الوصفات، الا ان ذلك كان من قبيل المحاولة، والتعلق بحبال الهواء..

ومع الوقت تطور الوعي لدى الناس وامتد الى كل نواحي حياتهم، بما فيها الصحة وعرف ذلك بأنه «ثقافة صحية»، لكن هذه الثقافة على ما يبدو ليست بكافية، والا لما كانت هناك حاجة لاستحداث وظيفة جديدة اطلقوا عليها اسم «مثقف صحي».. تتبناها مختلف الدول المتطورة منها والنامية، لا بل صارت تعقد مؤتمرات لهذه الغاية مرة كل ثلاث سنوات، لتدارس المستجدات ووضع التوصيات الكفيلة بتطوير المعرفة الصحية.

ومؤخرا عقد مؤتمر من هذا النوع في مدينة هلسنكي عاصمة فنلندا، حضره حوالي الف مندوب يمثلون مختلف دول العالم، شارك في اعماله المثقف الصحي الشاب صبحي محمد بدارنة بورقة عمل لاقت الكثير من الاعجاب، خاصة لدى مندوبي الدول النامية.

أصر صبحي في بداية مقابلتي له ان يفهمني، ويفهم القراء من خلالي، اننا «بحاجة الى تجذير التثقيف الصحي، لما في ذلك من تأثير بالغ على تقليص نسبة الوفيات العالية بين اطفالنا. ان الواجب يدعونا الى ان نفتح مدارسنا للمحاضرات التثقيفية في مجال الصحة، لا بل ان من واجب المدارس ادخال هذا الموضوع في مناهجها الرسمية، اضافة الى وجوب دخوله الى النوادي والاطر الجماهيرية الاخرى». ويضيف بأن التثقيف الصحي الصحيح يؤدي الى تغيير في سلوكيات الناس وقيمهم الاجتماعية

● السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن هو: لماذا هلسنكي بالذات، وهل هناك من سبب خاص؟

●● لا، فان منظمة الصحة العالمية هي التي تدعو الى عقد المؤتمر، وفي كل مرة يعقد في مدينة ما، فالمؤتمر القادم مثلا، بعد ثلاث سنوات، سيكون في اليابان.

● من حضر المؤتمر؟

●● حضرته كل دول العالم تقريبا، تمثلت في حوالي الف مندوب.

● هل حضرته الدول العربية؟

●● اجل، فكان ممثلون عن مصر، الجزائر، البحرين، سوريا.

● هل كان حضور لمنظمة التحرير.

●● لا..

● كيف وقع الاختيار عليك للمشاركة في المؤتمر.

●● الوفد الاسرائيلي تكون من سبعة مندوبين، وكنت العربي الوحيد، والحقيقة ان إختياري جاء، بسبب الدراسة التي كنت قد قدمتها في اطار عملي، وبحثت فيها موضوع «معدلات الوفيات بين الاطفال الرضع في الوسط العربي، في منطقة عكا، على اساس أنها تساوي ٢٥٪ من العرب في اسرائيل، ويمكن ان تعتبر نموذجا لبقية الجماهير العربية في البلاد. لقد اعجب المسؤولون بمستوى الدراسة ووجدوا انها تناسب المؤتمر، ف.. اختاروني..

● حبذا لو زودت القراء ببعض معطيات الدراسة.

●● تعتبر نسبة الوفيات بين الاطفال لغاية جيل سنة، اكثر المقاييس الحساسة التي تعكس المستوى الصحي لأي بلد. وفي الدراسة التي اجريتها تبين ان نسبة الوفيات في الوسط العربي تبلغ ٢١ في الاف، بينما في الوسط اليهودي ٨.٥ في الالف مما حدا بنا ان نقوم ببناء برنامج تثقيف صحي جماهيري متكامل يرمي الى تقليص هذه النسبة، وقد شارك في البرنامج كل من وزارة الصحة، الهستدروت، التخنيون ومستشفى نهريا، وباسم هذه المؤسسات قدمت ورقة العمل. (وبعد تنفيذ البرنامج هبطت نسبة الوفيات فعلا الى ١٥.٥ في الالف).

● ما سبب هذا الفرق الهائل؟

● تقرير: يوسف فرح ●

* نسبة الوفيات في الوسط العربي ٢١ في الالف وفي الوسط اليهودي ٨.٥ * الف مندوب في المؤتمر المذكور من مختلف بلدان العالم * مندوبو الدول النامية احسوا من ورقة العمل التي قدمها بدارنة انه يتحدث عن مشاكلهم *

● صبحي بدارنة ●

●● معدل الوفيات في الوسط العربي، يعكس بدون شك مستوى الخدمات الصحية المتدني المقدم لجماهيرنا، ومن ناحية اخرى، يعكس مدى استثمار هذه الجماهير للخدمة الصحية المتاحة.

● بمعنى؟

●● بمعنى اننا فعلا نعاني من نواقص في المجاري والعيادات والصحيات، الا انه مع وجودها، فهي احيانا لا تستغل كما يجب. فالسلطة مسؤولة، وهذا لا يقلل من مسؤولية الجماهير. مسؤولية السلطة في عدم تقديم الخدمات، لكنها ليست مسؤولة مثلا عن «زواج الاقارب» الشائع في وسطنا العربي.- وبالمناسبة - فهذا الموضوع سيكون الجزء الثاني من دراستي. وجدير بالملاحظة ان نسبة هذا الزواج من اقارب درجة اولى وثانية في الوسط العربي تصل الى ٤٠٪. في الدراسة التي قدمتها تبين ان ١٥٪ من الوفيات في الوسط العربي ترجع اسبابها الى عوامل تلويث بيئية، تنشأ عنها امراض معوية وصعوبة تنفس، و ٦٧٪ منها بسبب عاهات خلقية (منذ الولادة)، او بسبب اوضاع متعلقة بفترة الحمل والولادة.

● هل وجدت ما يماثل وضع الجماهير العربية من حيث ارتفاع نسبة الوفيات؟

●● لقد فوجئت. اننا ورغم ارتفاع النسبة بين اطفالنا انه في بعض البلدان تصل النسبة الى اضعاف نسبتنا.

● مثلا؟

●● في الجزائر النسبة ٦٠ في الالف، وفي الهند ٢٠٠، في بنغلاديش ٢٥٠!!

● والدولة الافضل.

●● اليابان حيث النسبة ٦ في الالف فقط!!

● ما هو الشيء الابرز الذي اظهرته في ورقة العمل امام المؤتمر؟

●● حاولت في المؤتمر ابراز دور التثقيف الصحي في تقليص نسبة الوفيات، بالنسبة للاهل. فنحن نعتقد انه عن طريق المحافظة على الاطعمة من التلوث، وعن طريق الوقاية الاولية يمكن الاستغناء عن زيارة الطبيب. فالاسهال والكوليرا مثلا خطران بما يسببانه من فقدان للسوائل، والاطفال حساسون لهذا العامل. فهل هناك أم لا تعرف كيفية تقديم سائل مع سكر وملح وبعض المساحيق لطفلها كي تنتعش الامعاء، ولا يحدث الجفاف؟! ضمن الوقاية الاولية مطلوب منا المحافظة على البيئة ومقاومة الحشرات، والتشديد على النظافة الشخصية، فليس صعبا على الأم مرة اخرى ان تجعل من غسل اليدين عادة ثابتة لدى خروج ابنها من المرحاض!

ومن المهم هنا الاشارة الى ما للرضاعة الطبيعية من فائدة في حالات الاسهال.

احسوا انني اتحدث عن اوضاعهم!

● هل هذا ما قدمته في المؤتمر؟

●● اجل، ووزعت الورقة على كل اعضاء المؤتمر.

● كيف قابلها مندوبو العالم الثالث؟

●● لقد احسوا كالجزائر والهند ومصر انني اتحدث عن اوضاعهم ومشاكلهم، لقد هنأوني وطلبوا مني ورقة العمل بشكل خاص.

● ماذا كانت لغة المؤتمر؟

●● قدمت ابحاث المؤتمر بثلاث لغات، الانجليزية والفرنسية والفنلندية، وانا قدمت مداخلتي بالانجليزية..

●● ما هي توصيات المؤتمر؟

●● نصت توصيات المؤتمر على ان تقوم السلطة المركزية حيث تتخذ القرارات بتبني برنامج تثقيف صحي في كل دولة ودولة. بحيث تقدم الدعم والامكانيات المادية والمهنية لتنفيذ برنامج من هذا النوع. ودعت التوصيات الى المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة البيئة ودعت الى ادخال الموضوع الى المدارس.

● وهل انت متفائل بما يتعلق بنا؟

●● التفاؤل يتوقف على مدى تجاوب جماهيرنا مع هدفنا في الوصول الى وعي صحي يؤدي الى تقليص نسبة الوفيات، وبالامكان احراز هذا الانجاز.

ان مجتمعا صحيحا هو مجتمع قادر على التطور والتقدم في كل مجالات الحياة..

ص.ب ١٠٤

ابراز النواقص ايضا الى جانب الانجازات

● بقلم: رزق سمعان ●

● كتب سهيل قبلان مراسل جريدة «الاتحاد» في منطقة عكا تقريرا عن قرية البقيعة (٩١/٦/١٧) «الاتحاد». ومع ان كل ما كتب في التقرير المذكور صحيح وجيد، الا انني قررت ان الفت النظر خطيا لامور غابت عن بال المراسل وهي ان هذه الاعمال هي استمرار لاعمال المجلس السابق الذي كان يرأسه يوسف سويد والذي هو ايضا عمل الكثير من فتح شوارع وبناء مدارس ومشاريع اخرى وخطط لمشاريع على اساس ان يكملها في السنوات القادمة ولكن لم يُكتب له النجاح في رئاسة المجلس مرة اخرى ولذلك بقيت المشاريع التي بدأها السيد يوسف سويد غير كاملة.

ولو ان المراسل فطن الى ذلك او تعمق في الموضوع او استشار رفاقه في «قرية الدوالي والتوتة» لكان عرف المشاريع التي بوشر بها ولم تكمل بعد لغاية الان. واني اذ اكتب عن بعضها لا اقصد الاساءة الى احد بل اقصد ان اذكر بها القائمين على مصلحة القرية حاليا واذكّر صاحب التقرير ان يكتب عن النواقص ايضا وليس عن المنجزات فقط، من حيث ان هذه النواقص تهم اهل القرية بدون استثناء.

١ - الطريق الذي يمر من جانب الخلوة الغربية ضيق وزواياه تعيق مرور السيارات والمشاة، يجب عمل شيء ما لتصليح هذا الشارع الرئيسي للبلد تقريبا.

٢ - مدخل الخلوة الشرقية الذي بدأ به الرئيس السابق يوسف سويد لم يكمل بعد ويعيق على المارة به وخاصة كبار السن الذين يمرون به ذهابا وايابا للصلاة؟

٣ - الطريق الذي يمر من العين الى خارج القرية قرب كنيسة الروم الارثوذكس يجب توسيعه وبالامكان القيام بذلك؟

٤ - الشارع الذي يمر قرب كنيسة الكاثوليك الذي بدأ العمل به الرئيس الحالي ولم ينته واصبح عرضة للوحل في الشتاء والغبار في الصيف هذا عدا عن اكوام الحجارة الكبيرة التي وضعت في الارض التابعة للكنيسة المذكورة ولغاية الان لم تنظف بعد مضي عدة شهور ولا نعرف متى ستنظف؟

٥ - اما عن الشارع الذي يمر قرب كنيس اليهود الذي يبدأ من كنيسة الروم الى الخلوة الغربية فلا اريد ان اصفه ولكن ادعو المراسل سهيل قبلان ان يمر به ويكتب عنه بنفسه ذلك ان المار في هذا الشارع يظن نفسه مارا في بعض قرانا المهدومة من سنة ١٩٤٨. ولأجل بعض هذه الاشياء الناقصة نريد منك ايها المراسل ان تتجول ولو قليلا في ازقة قريتنا وتعيد النظر وتسأل لنا عن هذه المشاريع متى تنتهي ولو من قبيل التذكير بهذه المشاريع على الاقل. وكلنا امل في اتمام هذه المشاريع والعمل على بدء واتمام مشاريع اخرى تخص جميع سكان هذه القرية الجميلة.

(البقيعة)

تعقيب مراسل «الاتحاد» في عكا:

لقد اكد رزق سمعان ان كل ما جاء في «التقرير صحيح وجيد» وانتقد عدم الاشارة للنواقص. مع انه جرى ذلك بدون السؤال التقليدي ما هي النواقص؟ بل سألت: ما الذي تود رؤيته في القرية وهو غير موجود؟ والحديث عن ذلك هو بمثابة تأكيد على النواقص. والمشاريع المستقبلية هي بمثابة نواقص. وحتى في الانجازات حيث ذكر عن شراء ثلاث قطع ارض لتوسيع الشوارع، المقصود الشوارع التي فصلها سمعان في رسالته. وهناك امور ذكرت بشكل عام في التقرير عن وجود مكتبة الى نهاية الفقرة ولم تكن اشارة لانجازات المجلس المحلي الحالي.

سنبقى في نظرهم احباشا

● محمد قشوع ●

سنبقى في نظرهم احباشا، سودا.

هكذا قال احد الاثيوبيين من القادمين الجدد وتابع: وكيف لا نكون كذلك ولوننا يميزنا عنهم جميعا.

في اثيوبيا كنا سودا ولم يلاحظ احد ذلك لاننا كنا جزءا من شعب اسود اللون، كل الناس كانوا كذلك، ومع هذا فلا اذكر ابدا ان احدهم وصفني في يوم من الايام بـ «كومة زبالة سوداء»! على الرغم من ان بعضهم كان يعرف بأننا يهود.

اما هنا فنحن احباش، وهم ليسوا كذلك. صحيح ان وضعنا تحسن من ناحية اقتصادية. ولكننا من الناحية النفسية نعيش في ظروف عسيرة.. «اكتشفوا» و «اكتشفنا»، بأننا سود.

وعندما سألوا يهوديا غير اسود، هل تقبل بتزويج ابنتك ليهودي من الفلاشا، ارتبك وتأتأ وتلعثم، ولم يرد على السؤال. وعندما وجهوا السؤال نفسه ليهودي من الفلاشا قال: ولم لا!

ان بإمكان الابيض ان يتحول الى اسود.. ولكن انّى للاسود ان يتحول الى ابيض؟

(الطيرة)

«نيويورك تايمز»:

اسرائيل طلبت من واشنطن اخطارها باي هجوم ستشنه على العراق قبل (٧٢) ساعة

● نيويورك - «و.ص.ف» كشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، ان حكومة اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة اخطارها بأي هجوم ستشنه الولايات المتحدة على العراق وذلك قبل (٧٢) ساعة من شنه. كما طالبت باعادة توصيل «الخط الساخن» مع وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، بعد الغائه في الربيع الماضي.

وقالت الصحيفة ان هيئة اركان الجيوش الامريكية اطلعت مسؤولين بريطانيين وفرنسيين على خطط لقصف منشآت نووية عراقية وايضا مقرات للقيادة بينها مقر القيادة العامة لصدام حسين.

■ جورج بوش ■

وقالت الصحيفة ان الحكومة الامريكية تواجه صعوبة كبيرة للحصول على موافقة جميع حلفائها في حرب الخليج على القيام بعدوان جديد ضد العراق.. كما نقلت عن مسؤول امريكي قوله ان السعودية طلبت من ناحيتها اعادة نصب بطاريات صواريخ «باتريوت» لحماية قواعدها الجوية في حال استئناف اعمال القصف الامريكية.

وافادت الصحيفة ان تركيا طلبت تفاصيل دقيقة بشأن كل عملية عسكرية تجري من قواعدها وجمدت لفترة قصيرة، الاسبوع الماضي، الطلعات الاستطلاعية للطيران الامريكي فوق العراق اثر خلاف حول قيادة القوات «المتحالفة».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مصريين وامريكيين ان الرئيس المصري حسني مبارك اعرب عن مخاوفه من فكرة القيام بعملية قصف جديدة.

وذكر مسؤول امريكي انه في حين وافقت فرنسا على الاشتراك في اي عملية عسكرية لحماية الاكراد العراقيين من القمع، فقد تحفظت في الموافقة على المشاركة في غارات اوسع نطاقا ضد منشآت اسلحة عراقية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه يعتقد ان المسؤولين البريطانيين يؤيدون بشكل عام خطط واشنطن لاستخدام القوة اذا اخفقت الضغوط الدبلوماسية.

وتنتظر واشنطن الان معرفة نتائج جولة جديدة يقوم بها فريق من الامم المتحدة وصل بغداد لتفتيش منشآت الاسلحة العراقية.

وقال المسؤولون ان كشف العراق بصورة مرضية عن اسلحة الدمار العراق النووية، خاصة بعد ان حظيت بتأييد قوي وعلى نحو غير متوقع من فرنسا في منتصف شهر تموز في العام الماضي لاجل تطبيق هذا الاجراء. وان بوش دهش في قمة مجموعة الدول السبع الاقتصادية لتلميحات الرئيس ميتران بأن عملية تجديد التحالف المناهض للعراق هو امر مسؤولي الادارة الامريكية بانه وردت صور عبر الاقمار الصناعية تثبت قيام العراق بتخبئة معدات نووية وصواريخ بعيدا عن انظار بعثة التحقيق.

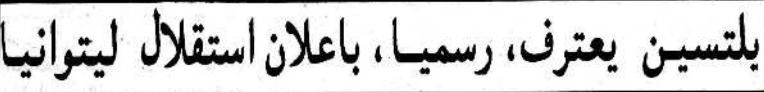
وفي كشف واضح لموقفه اظهر بوش موقفه من الرئيس صدام حسين قائلا: من حيث وجهة نظري فان افضل شيء يجدر حدوثه هو قيامه بالتنحي جانبا لتسنح لنا فرصة البدء من جديد مع من يتولى منصب الرئاسة بدلا منه ومحاولة اجراء علاقات على نحو افضل مع تلك البلاد وسوف يعني ذلك بالطبع الانصياع التام لكافة قرارات مجلس الامن الدولي!!

● خطة واشنطن لضرب العراق، مجددا: قصف المنشآت النووية العراقية ومقرات القيادة، بينها مقر صدام حسين ● مبارك «متخوف» وفرنسا تتحفظ وبريطانيا متحمسة ●

الشامل التي يملكها سيرجئ تنفيذ اي عملية عسكرية في الوقت الحالي!!

ونشرت «الجيروزاليم بوست» تقريرا بقلم جوناثان برودير حول الاستعدادات الامريكية قال فيه ان الولايات المتحدة تمضي قدما في اتخاذ اجراء عسكري يهدف الى تدمير قدرة ممكن تبريره في حال استمرار العراق في برنامج انتاج الاسلحة النووية واتخاذ اي اجراء ضد الاكراد.

ويقول كبار مسؤولي الادارة الامريكية بان الرئيس بوش وافق على قائمة تتضمن ٢٠ موقعا في العراق لتصبح اهدافا للقصف. وقال كبار



يلتسين يعترف، رسميا، باعلان استقلال ليتوانيا

● موسكو - «و.ص.ف» - اعترفت روسيا رسميا باعلان استقلال ليتوانيا الذي اعتمده برلمان هذه الجمهورية في ١١ اذار عام ١٩٩٠ وذلك بموجب «معاهدة اقامة علاقات دولة لدولة بين جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية ليتوانيا» التي وقعها الرئيسان بوريس يلتسين وفيتوتاس لاندسبرجيس، امس الاثنين في موسكو.

ويوضح البند الاول من هذه المعاهدة التي وقعت رسميا في مقر برلمان روسيا في موسكو ان «جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية ليتوانيا تتبادلان الاعتراف وفقا لقواعد القانون الدولي وكدول ذات سيادة تمشيا مع وضعهما كدول الذي اقرته قوانينهما الاساسية التي اعتمدتها جمهورية روسيا في ١٢ حزيران عام ١٩٩٠ وجمهورية ليتوانيا في ١١ اذار عام ١٩٩٠».



■ بوريس يلتسين■

ورد يلتسين على الصحفيين الذين سألوه عما اذا كانت هذه الصيغة تعني الاعتراف باستقلال ليتوانيا «اننا نعترف باعلان الدولة الذي صدر عن جمهورية ليتوانيا».

وتوضح المعاهدة بين روسيا وليتوانيا في مقدمتها ان «جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية ليتوانيا متأكدتان من ان الغاء نتائج الضم الذي قام به الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٠ منتهكا سيادة ليتوانيا سيخلق مزيدا من الثقة بين الطرفين الموقعين وشعبيهما».

ويضيف النص ان الجمهوريتين تبنيان علاقاتهما على «مبادئ الصداقة وحسن الجوار والمصالح المتساوية والمتبادلة وفق قواعد القانون الدولي لما فيه مصلحة شعبي البلدين».

وكانت هذه المعاهدة موضع نقاش من قبل قيادتي الجمهوريتين منذ نحو عام. وقد تأخرت المفاوضات نتيجة رفض ليتوانيا التعهد بحماية حقوق الاقلية الناطقة بالروسية التي تمثل اقل من عشرين في المئة من سكان هذه الجمهورية على البلطيق.

لفتة كريمة

غورباتشوف يشرك يلتسين في المفاوضات مع بوش

● موسكو - الوكالات - اعلن في موسكو، مساء امس الاثنين، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، دعا رئيس جمهورية روسيا، بوريس يلتسين، الى الانضمام للوفد السوفييتي في مفاوضات القمة مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقالت الوكالات ان هذه الخطوة من جانب غورباتشوف هي بمثابة لفتة كريمة نحو يلتسين المعارض، والمحبوب في الولايات المتحدة.

هذا، وسيقوم الرئيس الامريكي، بوش، خلال زيارته في الاتحاد السوفييتي بزيارة خاصة الى مقر يلتسين وعقد لقاء خاص معه.

مقتل مواطنين لبنانيين وجرح اخرين في قصف اسرائيلي انتقامي

● صور (لبنان) - و.ص.ف - ذكر مصدر مطلع ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح سبعة اخرون في قصف اسرائيلي انتقامي بعد هجوم على دورية لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان.

وكانت حركة «امل» اعلنت في بيروت مسؤوليتها عن هذا الهجوم في بيان اكدت فيه انها دمرت ناقلة جند مدرعة. واوضحت الحركة ان مسلحيها زرعوا عبوة ناسفة موجهة عن بعد زنتها خمسون كيلوغراما من مادة «تي. ان. تي».

وفور وقوع الانفجار تعرضت للقصف قرى عديدة تقع خارج منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها.

وقالت الشرطة ان القصف كان مستمرا بعد ست ساعات بشكل متقطع وانه احدث اضرارا جسيمة في المنازل وتسبب في نشوب حرائق.

واضافت الشرطة ان مواطنين من فرون قتلا بالرصاص واصيب اربعة اخرون بجراح بالغة ونقلوا الى احد مستشفيات مدينة صور.

من جهة اخرى جرح ثلاثة من سكان يحمر وزوطر وكفر رمان بشظايا القذائف التي اطلقت من المنطقة «الامنية» حسبما اوضحت الشرطة.

اسرائيل ستقول «نعم» لكن بعد

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس الاثنين اضاف: «المفاوضات لا يمكن ان تشمل القدس في اي حال من الاحوال». و«لا مجال للمساومة بشأن هذا الموضوع».

واستبعد شمير احتمال توجيه دعوات الى مؤتمر السلام من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي خلال قمة موسكو حتى في ظل غياب رد اسرائيلي على المقترحات الامريكية. وقال: «لا اعتقد بان مثل هذه الدعوات يمكن ان توجه من دون ان يتم التشاور مع الاطراف المعنية»!

وانتقد شمير بشدة السياسة المصرية تجاه اسرائيل، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية، دافيد ليفي، زيارته الى مصر. وقال «ليس هناك تطبيع بين بلدينا ولا علاقات تجارية او تعاون ثقافي ولا زيارات لسياح مصريين الى اسرائيل كما لو ان بلدينا ليسا في حال سلام».

واضاف رئيس الوزراء «يجب انهاء هذا الوضع، فهذا سيحسن المناخ في منطقتنا». ورفض الرد على انتقادات الرئيس المصري، حسني مبارك، لسياسته. وقال ان «مثل هذا الجدال مع الرئيس المصري ليس في مصلحة البلدين، مصر واسرائيل. لن ارد لانني لا ارغب في المزيد من تدهور العلاقات بين البلدين». وتابع «لست على عجل لالتقي اناسا لا يرغبون في رؤيتي. واستطيع ان اعيش بدون هذا اللقاء. وقد طلبت من ليفي ان يقلل الحديث في مصر عن هذا الموضوع».

واشارت مصادر سياسية الى ان اسرائيل سترد بالايجاب على المقترحات الامريكية خلال زيارة بيكر، هذا الاسبوع، وتسوية المسائل العالقة».

وربطت المصادر ذاتها امكانية التوقيع على مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة، خلال زيارة بيكر، وبين رد اسرائيل بالايجاب. مشيرة الى ان بيكر سيوقع على هذه المذكرة للحصول على رد اسرائيلي ايجابي.

والمحت بعض المصادر الى امكانية موافقة اسرائيل على صيغة المقترحات الامريكية بهذا الخصوص وهي انه لن يشارك ممثل عن القدس الشرقية في المؤتمر، على ان يشارك في المرحلة الثانية للمفاوضات. وقالت ان بيكر سيمنح اسرائيل ضمانات وتعهدات بان هذه المشاركة لن تعني، باي حال من الاحوال، تقديم اي طلب من اسرائيل حول موضوع القدس!!

من جهته اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن عدم التنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة «لن يعرقل المسيرة السلمية».

ورفض ارنس، امس الاثنين، اي تنازل اسرائيلي عن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. وقال في حديث لراديو «صوت اسرائيل» لن يحصل اي تنازل من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ومن «الليكود» والحكومة الحالية على امور مهمة مثل يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة - المحرر) وهضبة الجولان (السورية المحتلة - المحرر)».

واضاف ارنس: «تبذل جهود مكثفة لعقد مؤتمر السلام المرتقب. وبعد هذا المؤتمر ستبدأ الاطراف باجراء مفاوضات مباشرة». وقال «لا استطيع ان اطمئن، ان تتوصل الاطراف المعنية الى اتفاق بعد هذه المفاوضات»! موضحا «ان اجراء المفاوضات والحصول على نتائج ليسا بالضرورة متلازمين»!

وقال وزير «الامن» ان «اسرائيل والولايات المتحدة، توصلتا الى تفاهم حول موضوع عدم اشراك م.ت.ف وممثلين عن القدس الشرقية».

وقال وزير «الامن» في كلمة القاها في نتانيا، امس، «ان الاحقاد والعدوان في منطقة الشرق الاوسط لا يوجد مثيل لهما في اي مكان في العالم». واضاف «لذلك يجب بذل المزيد من الجهود لمحاولة ايجاد حلول للمشاكل والتوصل قبل اي اتفاق الى تفاهم افضل بين الاطراف».

وصرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، قبيل مغادرته اسرائيل متوجها الى القاهرة، عصر امس، بان بيكر سيعود الى اسرائيل خلال الاسبوع الجاري «وسنبحث معه في غضون ايام، وربما في مناخ جيد، المسائل التي بقيت عالقة».

واكد ليفي ان موقف اسرائيل من مسألة مشاركة فلسطينيين من القدس في الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام لا لبس فيه. واشار الى ان «اسرائيل ستطلب رؤية قائمة اسماء الفلسطينيين الذين سيشاركون في الوفد الاردني - الفلسطيني».

وقال ليفي «يجب عدم رفض شروط او وضع عراقيل على طريق السلام وبالتالي اضاعة الفرصة السانحة لاجراء مفاوضات مباشرة».

وتابع ان «مواقفنا تم توضيحها مع بيكر واتفقنا على ان لا تكون هناك أية شروط مسبقة للمفاوضات».

وكان ليفي قد اجتمع، مساء امس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وتناولت المحادثات بين الطرفين قضية تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام واجراءات الثقة المتبادلة التي يتعين ان يتخذها العرب واسرائيل بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

واعرب ليفي خلال محادثاته مع نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، عصر امس، عن تفاؤله بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. مشيرا الى ان محادثاته مع غالي كانت مهمة جدا.

وقال ليفي ان «اسرائيل لن تعرقل وستقول نعم» وذلك اثر محادثاته مع نظيره المصري، عمرو موسى، واضاف «ربما نستطيع خلال الايام القليلة القادمة التحدث عن كل المواضيع في جو افضل».

باسم «اعادة الهدوء» الى البلاد

خطة فرنسية لتوسيع نطاق التدخل السياسي والعسكري الاوروبي في يوغوسلافيا

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاثنين، في بروكسل ان فرنسا طلبت عقد لقاء اليوم الثلاثاء بين الرئاسة الاتحادية اليوغوسلافية ولجنة وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية (الترويكا) لمحاولة اعادة الهدوء الى يوغوسلافيا.

وقدم دوما خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة خطة من عشر نقاط حول يوغوسلافيا تقضي بتوسيع عمل لجنة الرقابة الاوروبية الى كرواتيا وربما الى البوسنة والهرسك. واللجنة الاوروبية مكلفة حاليا بمراقبة وقف اطلاق النار في سلوفينيا فقط.

وسيرتفع عدد عناصر هذه اللجنة من خمسين حاليا الى ثلاثمئة او اربعمئة وفق الاقتراح الفرنسي. وقد يزودون باسلحة فردية.

واكد دوما لدى تقديم خطته الى الصحفيين انها لقيت ترحيبا اوليا «ايجابيا تماما» من جانب نظرائه الاوروبيين وخصوصا من جانب المانيا وبريطانيا وايطاليا.

واعلن نائب رئيس الحكومة الكرواتي، فرانجو غريغوريتش، امس الاثنين، ان كرواتيا طلبت امس اجتماعا «عاجلا» للمجلس الرئاسي الفدرالي من اجل مناقشة «المجازر التي ارتكبت الخميس والجمعة الماضيين في بانيا»!!

واوضح ان هذا الاجتماع الفدرالي يهدف الى «تحديد مسؤولية هذه الاحداث».

واضاف غريغوريتش ان كرواتيا تقدمت بطلب مماثل اثر احداث سابقة في بوغوبيفو واردوت على الدانوب في سلوفينيا عند الحدود مع الصرب.

وجاء هذا الاعلان بمناسبة اجتماع للحكومة عقد لبحث تطورات الايام الاخيرة واتخاذ اجراءات امنية.

واعلنت صحيفة «بوربا» الحسنة الاطلاع امس الاثنين ان المواجهات في منطقة بانيا الحدودية مع البوسنة والهرسك في جنوب كرواتيا ادت الى سقوط (١٨٠) قتيلا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

من ناحية ثانية اعتبرت كرواتيا ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ارتكبت «خطأ سياسيا كبيرا» عندما دعت امس طرفا واحدا من الرئاسة اليوغوسلافية الى بروكسل.

واكد رئيس البرلمان الكرواتي، زاركو دومليان، اليوم ذاته خلال مؤتمر صحفي في زغرب ان تقليص عدد ممثلي الرئاسة الجماعية، اربعة من ثمانية، يعطي «تفسيرا احاديا للوضع في كرواتيا».

وقال ان هذا «خطأ سياسي كبير من جانب المجموعة الاقتصادية الاوروبية»!

والممثلون الاربعة الذين يشاركون في لقاء بروكسل هم فاسيل توبوركوفيسكي (مقدونيا) وبوجيك بوجيسيفيتش (البوسنة والهرسك) ورئيس وزراء يوغوسلافيا انتي ماركوفيتش ووزير الخارجية بوديمير لونتشار.



● تبكي على مقتل ابن في كرواتيا ●

الشرق الاوسط سيطغى على القمة

● تتمة من صفحة ١ ●

باسم الرئيس السوفييتي خلال مؤتمر صحفي، امس الاثنين، فان «الوضع في الشرق الاوسط سيطغى على اعمال القمة السوفييتية – الامريكية».

وردا على سؤال بشأن اصدار الدعوات الى مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط لم يشأ ايغناتينكو تقديم اي تأكيد مشيرا فقط الى انها «اللحظة الملائمة».

وصرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، مساء امس، للصحفيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى موسكو بانه ينوي البحث ونظيره السوفييتي في امكانية توجيه الدعوة المشتركة الى الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط.

وقال بوش الذي وصل مساء امس الى موسكو، انه حتى الان لم يتلق الرد الاسرائيلي على المقترحات الامريكية ولذلك لا يعتقد بان وزير خارجيته بيكر سيتوجه الى منطقة الشرق الاوسط.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، جيمس بيكر والكسندر بسمرتنيخ، سيتوجهان الى منطقة الشرق الاوسط فور انتهاء قمة موسكو لبذل الجهود معا من اجل جسر الهوة بين الاطراف المعنية وعقد مؤتمر السلام.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي، في بداية محادثاته مع نظيره الامريكي، امس الاثنين، ان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط يجب ان «يعقد قبل نهاية العام».

واضاف الوزير السوفييتي «اعتقد بان المؤتمر يجب ان يعقد قبل نهاية العام لانها اللحظة المناسبة».

لكن بيكر اظهر من جهته تحفظا اكبر واكتفى بالقول «الفرصة قريبة لكن يجب معرفة ما اذا كانت قائمة فعلا ام ان هناك امورا يجب تسويتها بعد». واضاف «يجب ان نتشجع بالموقف الذي اتخذه المشاركون المحتملون في المؤتمر».

وردا على سؤال حول البدء فورا في المناقشات حول نزع السلاح بعد معاهدة «ستارت» (خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية) التي ستوقع غدا الاربعاء في موسكو قال بسمرتنيخ ان هذه المسألة بحثت في واشنطن. واضاف «ساحاول ان اقنع بيكر ببدء مشاورات باسرع وقت ممكن».

ويشير المراقبون الى ان الاتحاد السوفييتي تمكن بموافقة الولايات المتحدة من العودة بقوة الى ساحة الشرق الاوسط مع اشتراكه في رعاية هذا المؤتمر. ويرى المراقبون ان الاتحاد السوفييتي لن يدع هذه الفرصة تضيع عليه على المدى الطويل ولذلك لا يتوقع حدوث معارضة كبرى بين الرئيسين بشأن المؤتمر الدولي.

الا ان الخبراء السوفييت يشيرون الى ضرورة عدم اضاعة الوقت موضحين ان الولايات المتحدة ستدخل العام القادم حملة انتخابية وهي «فترة تجند فيها عادة مواقف الاطراف في الشرق الاوسط».

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتي، فيتالي تشوركين، ان السوفييت اجروا في الاونة الاخيرة عدة اتصالات مع الفلسطينيين «الذين اظهروا مرونة كبيرة».

وردا على سؤال حول موعد انعقاد هذا المؤتمر اجاب تشوركين «جميع الشروط متوفرة لعقد هذا المؤتمر في مستقبل قريب جدا». وردا على صحفي سأله اذا ما كان المؤتمر يمكن ان يعقد «الان» قال تشوركين «نعم.. نعتقد انه يمكن ان يعقد دون تأخير».

واشار تشوركين الى ان «لا علاقة مباشرة بين الدعوة لعقد مؤتمر سلام وبين اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل». واضاف: «ولكننا نعي جميعا انه اذا وافقت اسرائيل على عقد المؤتمر فان المناخ سيكون مناسبا اكثر بكثير لاعادة العلاقات الدبلوماسية».

وسيوقع الرئيسان، غدا الاربعاء، على اول اتفاق تاريخي للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية في اطار معاهدة «ستارت» والتي ستؤدي وللمرة الاولى الى تخلي الدولتين العظميين عن ٣٠٪ من ترسانتهما الاستراتيجية.

وكان الوفدان الامريكي والسوفييتي وقعا صباح امس في مقر البعثة السوفييتية في جنيف بالاحرف الاولى على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت».

وامام حشد كبير من الصحفيين شرع رئيسا الوفدين لينتون بروكز ويوري نزاركين في التوقيع بالاحرف الاولى على النسخ الاربع (نسختان بالانكليزية ونسختان بالروسية) للمعاهدة المؤلفة من ستمئة صفحة. وتضم هذه الصفحات المعاهدة نفسها والبروتوكولات الملحقة بها.

وقال بروكز قبل بدء عملية التوقيع ان معاهدة «ستارت» التي تم التوصل اليها بعد مفاوضات دامت عشر سنوات هي «اطول واعقد معاهدة للحد من التسلح على الاطلاق والاولى التي تخفض فعليا عدد الاسلحة الاستراتيجية النووية».

واشار نزاركين من جهته الى الطابع الذي «لا سابقة له» للمعاهدة الثنائية وتحدث عن امكانية الافادة من مصانع الاسلحة بتحويلها الى مصانع ذات غايات تنموية.

ياسر عبد ربه: عرفات طالب

● تتمة من صفحة ١ ●

ضمانات دولية» للتأكد من ان «الغاية من مؤتمر السلام هي الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير».

واوضح عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان القيادة الفلسطينية اكدت ضرورة مشاركة وفد فلسطيني مؤلف من «فلسطينيي الداخل (الاراضي المحتلة) ومن الشتات وقبل كل شيء من ممثلين عن القدس الشرقية» لانه «لا يمكن ان يكون هناك مؤتمر دون المدينة المقدسة».

وشدد على ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تحدد تشكيل هذا الوفد الفلسطيني ولن تقبل باي تدخل اسرائيلي في هذا الموضوع تحت اية ذريعة».

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تدرس الاشكال العملية لاية مشاركة فلسطينية في مؤتمر السلام الذي تسعى الولايات المتحدة لعقده «على ضوء حصولها على ردود ايجابية على هذه المسائل».

ويذكر ان القيادة الفلسطينية اكدت مرات عدة «هذه الثوابت» في موقفها فيما تكرر اسرائيل رفضها الانسحاب من القدس الشرقية ومشاركة شخصيات من القدس الشرقية في مؤتمر السلام..

واكد عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية توصلت الى تحديد هذه الافكار خلال الاجتماعات التي تعقدها في تونس منذ الخميس الماضي لبحث مؤتمر السلام.

وستبقى هذه الاجتماعات مفتوحة في انتظار الحصول على ردود على طلبات المنظمة من القمة التي سيعقدها الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في موسكو ابتداء من اليوم الثلاثاء، على ان تعلن منظمة التحرير لاحقا موقفها في بيان رسمي.

وقال عبد ربه، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية عبرت عن رأيها في رسالة «رسمية» وجهها رئيسها ياسر عرفات الى الرئيس غورباتشوف والى القمة الامريكية – السوفييتية.

واكدت القيادة في هذه الرسالة على «ضرورة الوقف الفوري لاقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة قبل البدء بعملية السلام».

واكد عبد ربه «اننا نعتبر انه لا فائدة من عقد مؤتمر للسلام دون ضمانات دولية لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان التعامل بشأن القدس».

وقال في هذا الصدد ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعت «جميع الدول العربية وخاصة دول المواجهة الى الاجتماع على اعلى مستوى لتأكيد تمسكها بتطبيق الشرعية الدولية وبالقدس كجزء من الارض المحتلة».

وقد حثت اللجنة هذه الدول على «تأكيد رفضها تطبيع العلاقات مع اسرائيل» ووقف المقاطعة العربية لاسرائيل «فقط بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء .٣ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

سياسة النهب والتشريد والتركيز تؤدي، كما كان متوقعا، الى بداية الانفجار

٦٥٪ من بدو النقب تحت خط الفقر

* البطالة تتجاوز نسبة ٢٥٪ * انتشار كبير للمخدرات في عدد من البلدات * «يسمون اللقية بـ «كولومبيا الصغرى» * يعترفون بالواقع ولكنهم يديرون ظهرهم حين يأتي وقت الحلول *

● بئر السبع – من مكتب «الاتحاد» – .. وأخيرا، حدث ما كان متوقعا، وبات واضحا ومرئيا للعيان ان سياسة نهب الاراضي وتشريد اهلها ومحاولة تركيزهم في مجمعات للبدو تنقصها الشروط الاولية للتطور الحضاري، تقود الى انفجارات ازمة اقتصادية – اجتماعية خطيرة. وقد ارتفع، يوم امس الاثنين، صوت العاملين الاجتماعيين الذين يعملون في النقب مع السكان العرب ويصطدمون يوميا بالمآسي التي يعانونها. وكشفوا ان٦٥٪ من السكان العرب على الاقل يعيشون تحت خط الفقر.

واوضح العاملون الاجتماعيون في النقب ان اسباب التدهور معروفة. وسيناريو التطور مرسوم سلفا. فقد صادرت السلطات اراضي عرب النقب كلها تقريبا. فحرمتهم من مصدر الرزق الوحيد: رعي المواشي والزراعة. ومن احتفظ منهم بالمواشي انشأوا له «الدوريات الخضراء»، التي صادرت المواشي بتهمة تجاوز الحدود ودخول اراضي الغير(!!) بدون اذن واجبرتهم على دفع تكاليف نقل المواشي المصادرة!! ثم قامت بتركيز البدو (المشردين بالقوة، وبعد هدم بيوت العديد منهم عنوة) في بلدات تفتقر الى شروط الحياة العصرية الاولية (مع ان الحجة التي تذرعت بها السلطات انها تريد نقلهم الى الحضارة). فلا مجار. ولا شوارع. والنواقص لا تترك مجالا الا وتخرقه.

فنشأت مجموعة كبيرة من العمال غير المهنيين، الذين لا يوجد امامهم سوى العمل الاسود. ومن لا يجد عملا كهذا فالى سوق البطالة.

وهكذا انتشرت البطالة بشكل واسع. والارقام الرسمية تشير الى نسبة .٢٪ في بلدة رهط مثلا فان هناك ارقاما غير رسمية تعلن وتتجاوز ٢٥٪ في بلدات اخرى.

واصبح وضع الثمانين الف مواطن من عرب النقب (نصفهم تقل اعمارهم عن ١٩ سنة) اسوأ من وضع أية مجموعة سكانية في البلاد. وبدأت تنتشر فيها المخدرات وغيرها من الظواهر التي ترافق اليأس والقنوط بين البشر وعلى سبيل المثال فان بلدة اللقية، يوجد من يسميها «كولومبيا الصغرى» بسبب انتشار المخدرات فيها.

ولا تجد في النقب اثنان يختلفان على حقيقة ان هذا الوضع هو نتاج سياسة حكومية مرسومة، خططت لنهب اراضي النقب وفرض التخلف على المجتمع وحرمانه من حقوقه في الحياة والتطور الطبيعي.

● بلدة اللقية في النقب، احدى مجمعات التركيز القسري. يسمونها بـ «كولومبيا الصغرى» بسبب المخدرات ●

(صورة من أرشيف «الاتحاد»)

عضو الكنيست عوزي برعام:

قيادة حزب العمل تهاجم الليكود من اليمين!

* بيرس: شمير منعنا من مفاوضة الاردن وجلب لنا منظمة التحرير *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اتهم عضو الكنيست عوزي برعام، من حزب العمل، قيادة هذا الحزب وبشكل خاص زعيميه شمعون بيرس ويتسحاق رابين بمهاجمة الليكود من يمينه. ودعاهما الى استخلاص النتائج واتخاذ مواقف مشجعة من عملية السلام.

وكان برعام يتكلم في اجتماع لجنة الخارجية والامن في الكنيست، امس الاثنين، معقبا على تصريحات بيرس في الاجتماع وتصريحات سابقة لبيرس ورابين. وقصد بشكل خاص انتقادات بيرس لموافقة شمير على المؤتمر الاقليمي اذ قال، في الجلسة نفسها: «خلال اربع سنوات اتهمنا شمير بما يشبه الخيانة لاننا وافقنا على مؤتمر دولي. وقد كنا نريد مؤتمرا نفاوض فيه الاردن بدون منظمة التحرير. وها هو اليوم، اي شمير، الذي منعنا من مفاوضة الاردن يجلب لنا منظمة التحرير الى مؤتمر اقليمي».

ومع ان بيرس هاجم شمير فقد حرص على ان يبدأ نقاشه بتأكيد مواقف الاجماع القومي ضد اي تنازل عن هضبة الجولان السورية المحتلة او القدس. ولكنه ايد مفاوضة مقدسيين. فقال: «كلنا ضد تقسيم القدس. وستظل القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية. ولكن، كما ان الامريكي الذي يحمل جواز سفر امريكيا ويعيش في باريس بامكانه التصويت لمؤسسات بلاده، يمكن للفلسطيني ابن القدس الذي يحمل جواز سفر اردنيا (!!) ان يصوت لمؤسسات بلاده».

هذا، واثارت تصريحات قادة حزب العمل اوساطا اخرى في حركة «سلام الان» وفي الاحزاب اليسارية الصهيونية. فطالبوا هذه القيادة بعدم مهاجمة الليكود من يمينه واتخاذ موقف واقعي يدفع عجلة المسيرة السلمية الى الامام ويمنع حكومة شمير من عرقلتها.

شارون يعلن عن اقامة مدينة استيطانية جديدة قرب طولكرم

«ايبن حيفتس»، اسمها وهي جزء من مخطط بناء .٣ الف بيت

* سلام الان تدعو مراقبة الدولة الى فحص الامتيازات الكبرى التي يعطيها شارون ليغري المواطنين بالسكنى في المستوطنات في المناطق المحتلة *

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية لاستيعاب المهاجرين، ارئيل شارون، امس الاثنين، عن البدء في بناء مدينة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وقد اختار لها اسما «ايبن حيفتس».

وستقام على مقربة من مدينة طولكرم.

واكد شارون ان «ايبن حيفتس» ستكون مدينة كبيرة ومركزية في المنطقة. وان العمل فيها جار على قدم وساق. وانها ستكون جزءا من مخطط البناء الذي يقوده حاليا وبموجبه ستبنى ثلاثون الف وحدة سكن.

وذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي في نشرة الاخبار العبرية «مباط»، مساء امس الاثنين، ان نصف هذه الوحدات السكنية في مخطط شارون ستقام في الضفة الغربية والقدس.

ومن المعروف ان شارون نظم اعطاء منح وامتيازات كبرى لمن يسكن في مستوطنات المناطق المحتلة، اكثر بكثير من اية مناطق اخرى في البلاد. مع العلم بأن اسعار البيوت في المستوطنات هي ارخص بكثير من اسعارها في اسرائيل. وهذان الامران يؤديان الى دفع المواطنين لبيع بيوتهم والانتقال للسكن في المستوطنات.

وقد توجهت حركة «سلام الان»، امس، الى مراقبة الدولة السيدة مريم بن بورات داعية اياها الى فحص الموضوع ووضع حد لتسيب شارون في احوال الدولة. فهذا تمييز سياسي وغير قانوني.

رؤساء بلديات يطالبون بوقف المحاكمة العلنية ضد درعي

* عودة الى محاكمة درايفوس ولكن.. هذه المرة في القرن العشرين وفي دولة اسرائيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت مجموعة من رؤساء بلديات مدن التطوير، امس الاثنين، الى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، من اجل وقف المحاكمة العلنية، حسب اقوالهم، من على صفحات الصحف ضد وزير الداخلية، ارييه درعي.

وقال رئيس بلدية اسدود، دافيد بوسكيلا، انه يلمس ما يشبه العودة الى «محاكمة درايفوس، ولكن، هنا، تجري محاكمة درايفوس في القرن العشرين وفي اسرائيل»!

ومعروف ان غالبية هؤلاء الرؤساء هم من الطوائف اليهودية الشرقية، الذين يرون في الحملة ضد درعي حملة عنصرية – طائفية. ويدعون ان هناك لصوصا كبارا من الاشكناز لا يضايقهم احد. بينما الوزير درعي، المتهم بتوزيع الاموال على مؤسسات دينية واهلية، ولانه شرقي يحاربونه ويحاكمونه ويدينونه.

خمسة مصابين و١٧ معتقلا اثر طوشة عمومية في مستشفى العفولة

* الشرطة: الطوشة بين عائلتين فحماويتين بسبب خلاف قديم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت شرطة المروج، مساء امس الاثنين، بيانا الى الصحف ابلغت فيه عن طوشة عمومية بين افراد عائلتين فحماويتين في ساحة مستشفى العفولة.

وقال البيان انه في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين وبينما تواجد افراد عائلتين متخاصمتين في مستشفى العفولة لزيارة مرضى من العائلتين نشب خلاف ما فتئ ان تحول الى شجار عمومي. وقد اصيب جراء ذلك خمسة مواطنين بجراح، فادخلوا فورا الى العلاج. وحضرت الشرطة فاعتقلت ١٧ فردا.

ملاحظة سير ادت الى طعن شاب بسكين في رقبته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصيب شاب من وادي الحمام، مساء امس الاثنين، اثر طعنه بسكين في رقبته وبطنه وذلك جراء تقديم ملاحظة سير لسائق في الطريق.

وكما قال الناطق بلسان شرطة الشمال فان شابا في الـ ٢٦ من عمره من سكان وادي الحمام كان يقود سيارته. فضايقه سائق اخر يسير امامه. فتقدم له ملاحظة. فنزل الثاني. وتحول العتاب الى نقاش حام احتدم وتطور الى شتائم معيبة ثم الى اشتباك.. وضرب سكاكين.

حادث طرق على مفرق مدينة ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – وقع حادث طرق، صباح يوم امس (الاثنين)، على مفرق مدينة ام الفحم بين سيارة تندر بيجو يقودها مواطن فحماوي وسيارة شحن ترانزيت من نوع «بيجو ٧» مما ادى الى اصابة السائقين باصابات خفيفة، حيث تم نقلهما الى مستشفى هعيمق في العفولة لتلقي العلاج.

وفي حديث لمراسلنا مع ضابط شرطة السير في العفولة قال: «لم ينصع صاحب السيارة الخارج من مدخل ام الفحم لاشارة المرور (قف) مما ادى الى اعتراض طريق سيارة الترانزيت التي كانت تسير باتجاه العفولة على شارع رقم ٦٥ (العفولة – الخضيرة) مما ادى لاصابة السائقين» وقال ان الشرطة ما زالت تحقق في الحادث.